جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

مساهمة دور الشباب في التكوين الإعلامي لدى الطفل

دراسة حالة على النادي الصحفي الصغير بدار الشباب "ياحي الجموعي" بمدينة المسيلة

إعداد الطالبة:

وفاء عطاالله

إشراف الأستاذة:

د. ابتسام حمديني

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ ليلى فقيري	أستاذ محاضرأ	رئيسا
د/ ابتسام حمديني	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د/ خضرة واضح	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025

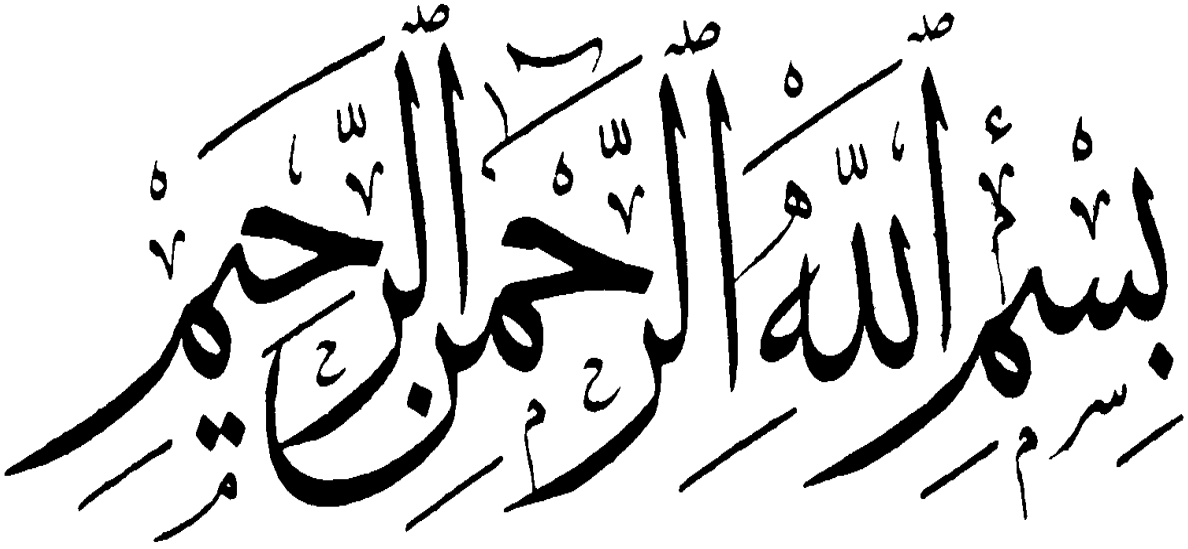
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــــــــــر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تُنجز الأعمال والمهام، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمدٍ صلى الله عليه وسلم.

يسرّني أن أتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، ودعمني معنويًا وعلميًا خلال مراحل إعدادها.

أتقدّم بأسمى عبارات التقدير والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة على هذا العمل، لما بذلته من جهد وتوجيهات قيّمة، وملاحظات بنّاءة، وصبر في المتابعة والتصحيح، فكان لها الأثر البالغ في إخراج هذا العمل في صورته النهائية.

كما لا يفوتني أن أتوجّه بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة الذين تلقيت العلم على أيديهم طيلة سنوات الدراسة، لما قدموه من دعم أكاديمي ومعرفي كان له دور في تكوين خلفيتي العلمية.

ولا يسعني إلا أن أخصّ بالشكر إدارة وأعوان مؤسسة دارالشباب "ياحي الجموعي" على تسهيلهم لمهمة البحث وتوفير الظروف المناسبة لجمع المعلومات.

وأخيرًا، أعبّر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة على صبرهم ودعائهم ودعمهم الدائم، ولكل من ساندني من قريب أو بعيد خلال هذا المشوار العلمي.

جزاكم الله عني كل خير.

الإهـــــــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى نفسي، التي آمنت بالحلم منذ البداية، وواصلت المسير رغم التعب والخذلان، قاومت، صبرت، وتجاوزت الكثير لتصل إلى هذه اللحظة بكل فخر ورضا. وأهدي إلى والدي العزيز، سندي في الحياة، من علّمني معنى الصبر وقيمة العمل، وكان دائمًا الداعم الأول في كل خطوة. وإلى والدتي الغالية، التي كانت دعواتها سرّ راحتي وتوفيقي، وحنانها البلسم الذي يداوي كل تعب، لكِ يا أمي كل الحب الذي لا يُكتب. وأهدي إلى إخوتي الأعزاء، أنتم من كنتم الأمان والدفء، من ساندتموني بمحبتكم وكلماتكم الصادقة، فكنتم القوة التي دفعتني للاستمرار. كما أهدي هذا العمل إلى كل من دعمني ولو بكلمة، من آمن بي، وشجّعني، وكان له أثر في وصولي إلى هذه المرحلة، فلكم جميعًا مني أصدق مشاعر الشكر والعرفان.

وفاء عطالله

الملخص العام للدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع "مساهمة دار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة في التكوين الإعلامي للطفل: دراسة ميدانية على الأطفال المنخرطين في النادي الصحفي الصغير"، بهدف الكشف عن طبيعة هذا التكوين، وفعاليته في تنمية قدرات الأطفال في المجال الإعلامي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، مع جمع البيانات بواسطة المقابلة و أداة الاستبيان الموجهة للأطفال المشاركين في النادي. وركّزت على ثلاث محاور رئيسية: أسباب إقبال الأطفال على النادي، طبيعة الأنشطة الإعلامية المقدّمة، والأهداف التعليمية التي يتم تحقيقها من خلال هذه المشاركة.

وقد بيّنت النتائج أن هناك إقبالًا معتبرًا على النادي، بفضل اهتمام الأطفال بالإعلام، وتشجيع الأولياء، ووجود فضاء محفز يتيح لهم التعبير بحرية. أما الأنشطة، فشملت مختلف مجالات الإعلام، من التحرير إلى التصوير، بأساليب ممتعة وتعليمية، تُكسب الطفل مهارات عملية واتصالية. كما بيّنت الدراسة أن الأطفال يحققون من خلال هذه التجربة مجموعة من الأهداف النفسية والمعرفية، أبرزها تقوية الثقة بالنفس، وتطوير التفكير النقدي، وتنمية الحس الإعلامي.

استندت الدراسة إلى مجموعة من المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، ،ما أضفى عليها طابعًا أكاديميًا تطبيقيًا. واختتمت الدراسة بمجموعة من نتائج و بجملة من التوصيات، أكدت فيها على ضرورة تعميم مثل هذه النوادي وتوفير الدعم المؤسسي والبيداغوجي لها، لأجل بناء جيل إعلامي واعٍ ومسؤول.

الكلمات المفتاحية: الاعلام، التكوين الاعلامي، دار الشباب، الاطفال، النوادي اعلامية، المهارات الاعلامية.

باللغة الانجليزية:

Summary:

This study explored the topic: "The Contribution of the Youth Center in the City of M'sila (Hay El-Djomaai) to the Media Training of Children: A Field Study on Children Enrolled in the Junior Journalism Club." It aimed to uncover the nature of this training and assess its effectiveness in developing children's skills in the media field.

The study adopted the descriptive method, with data collected through interviews and a questionnaire directed at the children participating in the club. It focused on three main axes: the reasons behind children's interest in the club, the nature of the media activities provided, and the educational objectives achieved through participation.

The findings revealed a significant turnout of children to the club, driven by their interest in media, encouragement from parents, and the existence of a stimulating environment that allows free expression. The media activities included various fields, from writing and editing to photography, using engaging and educational methods that equip children with practical and communication skills. The study also showed that children achieved several psychological and cognitive objectives through this experience, most notably boosting self-confidence, developing critical thinking, and enhancing media awareness.

The study relied on a number of relevant academic references and previous studies, giving it a solid theoretical and applied academic foundation. It concluded with several findings and recommendations, stressing the importance of generalizing such clubs and providing institutional and pedagogical support to build a media-literate and responsible generation.

Keywords: Media, Media Training, Youth Center, Children, Media Clubs, Media Skills.

فهرس المحتويات:

الشكر وعرفان .....
إهداء .....
ملخص الدراسة----------

مقدمة ..... أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة 8
1.اشكالية الدراسة 9
2.تساؤلات الدراسة: 10
3. اهمية الدراسة: 11
4. اهداف الدراسة: 12
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة: 12
6. نوع الدراسة: 17
7. منهج الدراسة: 17
8. ادوات جمع البيانات: 19
9. مجالات الدراسة : 20
10. الدراسات السابقة: 21
الفصل الثاني: 27
الإطار النظري للدراسة 27
تمهيد 29
المبحث الأول: ماهية التكوين الإعلامي ونماذج 29
المطلب الأول: أهمية التكوين الإعلامي 30
المطلب الثاني: أهداف التكوين الإعلامي 31

المطلب الثالث: أنواع ومجال وأساليب الدورات التكوينية في الإعلام ومعوقاتها 32

المطلب الرابع: نماذج عالمية لتقييم برامج التكوين الإعلامي 37

المبحث الثاني: التكوين الإعلامي للطفل 39

المطلب الأول: أهمية التكوين الإعلامي للطفل 39

المطلب الثاني: وسائل وأساليب التكوين الإعلامي للطفل 41

المطلب الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه التكوين الإعلامي للأطفال 43

المطلب الرابع: التكوين الإعلامي للأطفال والآفاقه المستقبلية 44

خلاصة 46

الفصل الثالث: 47

الإطار التطبيقي للدراسة 47

تمهيد: 48

1-التعريف بمؤسسة دار الشباب ياحي الجموعي بمدينة المسيلة 49

2- عرض نتائج الإستبيان وتحليلها 53

3- مناقشة التساؤلات مع نتائج الدراسة: 91

خلاصة: 95

خاتمة: 97

قائمة المصادر والمراجع : 98

الملاحق 100

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	53
02	توزيع افراد العينة حسب السن	53
03	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	54
04	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير؟	57
05	يوضح إجابة المبحوثين على سؤال متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير ؟	59
06	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تداوم على الحضور في النادي؟	60
07	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير ؟	61
08	يوضح إجابة المبحوثين على سؤال مع من تذهب للنادي ؟	63
09	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير ؟	64
10	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير	65
11	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل كنت مهتم بالصحافة أو الاعلام قبل انضمامك إلى النادي؟	66
12	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟	67
13	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟	69
14	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟	70
15	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟	71
16	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟	73
17	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟	74
18	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟	75

19	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟	76
20	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟	77
21	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يقدم لك النادي معدات وأدوات لمتدربين (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات...)؟	78
22	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تشارك في اعداد تقارير او فيديوهات تنشر على مواقع التواصل او تعرض في دار الشباب ؟	80
23	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيا ناجحا في المستقبل؟	81
24	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟	82
25	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟	84
26	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟	86
27	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك ايضا؟	87
28	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟	88
29	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلا؟	89

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	53
02	توزيع افراد العينة حسب السن	55
03	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	56
04	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير؟	58
05	يوضح إجابة المبحوثين على سؤال متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير ؟	59
06	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تداوم على الحضور في النادي؟	60
07	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير ؟	62
08	يوضح إجابة المبحوثين على سؤال مع من تذهب للنادي ؟	63
09	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير ؟	64
10	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير	65
11	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل كنت مهتم بالصحافة أو الاعلام قبل انضمامك إلى النادي؟	66
12	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟	68

13	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟	69
14	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟	70
15	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟	72
16	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟	73
17	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟	74
18	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟	76
19	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟	77
20	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟	78
21	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يقدم لك النادي معدات وأدوات لمتدربين (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات...)؟	79
22	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تشارك في اعداد تقارير او فيديوهات تنشر على مواقع التواصل او تعرض في دار الشباب ؟	80
23	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيا ناجحا في المستقبل؟	81

24	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟	82
25	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟	84
26	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟	85
27	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك ايضا؟	86
28	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟	87
29	يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلا؟	89

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولات عميقة في ميادين الاتصال والإعلام، بفعل التطور التكنولوجي السريع وانتشار الوسائط الرقمية، ما أدى إلى إعادة تشكيل علاقة الفرد، بمختلف فئاته العمرية، بالمحتوى الإعلامي. وفي هذا الإطار، لم يعد الإعلام حكرًا على الكبار أو على المؤسسات التقليدية، بل أصبح متاحًا للجميع، بمن فيهم الأطفال، الذين أضحوا فاعلين في الحقل الإعلامي، ليس فقط كمستهدفين بالمضامين، بل أيضًا كمنتجين ومتفاعلين ونشطاء عبر مختلف المنصات.

ويأتي هذا التحول في سياق تنامي الوعي بأهمية التكوين الإعلامي، خصوصًا لفئة الأطفال، باعتباره مدخلًا لتأهيلهم للتعامل الواعي والمسؤول مع الرسائل الإعلامية، وكذلك تمكينهم من اكتساب مهارات إعلامية عملية تُنمّي قدراتهم التعبيرية، وتُحفّز إبداعهم، وتُسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، من خلال ممارسة أنشطة إعلامية ملموسة مثل: التقديم الإذاعي والتلفزيوني، إعداد الروبورتاجات، التحرير الصحفي، التصوير، الحوار الإعلامي، وصناعة المحتوى الرقمي الموجه.

ومن هذا المنطلق، برزت أهمية دمج الطفل في تجارب إعلامية ميدانية، ضمن بيئات تربوية غير نظامية، تفتح له المجال لاكتشاف ميوله الإعلامية والتدرّب على تقنيات الإنتاج الإعلامي، في إطارٍ تربوي توجيهي يسعى لصقل الشخصية، وتنمية الحسّ النقدي، وتكوين الطفل كفاعل اتصالي إيجابي. ومن أبرز هذه الفضاءات التكوينية، تبرز دور الشباب كمؤسسات اجتماعية تربوية، تُوفّر للأجيال الناشئة فضاءات تعليمية غير تقليدية، من بينها النوادي الإعلامية الخاصة بالأطفال، التي تحاكي واقع الممارسة الصحفية بأساليب مبسطة.

وبناءا على ما سبق، تناولت في هذه الدراسة العلاقة بين التكوين الاعلامي للطفل والدور الذي تلعبه دور الشباب ومراكز التكوين في تنمية المهارات الاعلامية للأطفال، من خلال تجربة نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة.

حيث تطرقت في الفصل الاول الى الاطار المنهجي، حيث عرضت اشكالية الدراسة، اهدافها، منهجها، وعينتها، ثم في الفصل الثاني تم تناول الجوانب النظرية للتكوين الاعلامي بوجه عام، والتكوين الاعلامي للطفل بوجه خاص، مع التركيز على دور المؤسسات الشبانية.

اما في الفصل التطبيقي الثالث، فتم تحليل النتائج الميدانية المستخلصة من استبيان الموجه للأطفال، قصد فهم طبيعة الانشطة المقدمة، ودوافع المشاركة، ومدى تأثيرها في بناء شخصية الطفل الاعلامية.

وقد سمح هذا التقاطع بين الجانبين النظري والميداني بفهم اعمق لأهمية التكوين الاعلامي المبكر من خلال فضاءات تكوينية كدار الشباب.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. اشكالية الدراسة:

يعتبر التكوين الاعلامي عنصرا اساسيا في تطوير العمل الاعلامي، حيث يهدف الى اعداد الافراد وتمكينهم من المهارات والمعارف الضرورية لممارسة الاعلام بفعالية واحترافية، فنجاح أي ممارسة اعلامية لا يعتمد فقط على توفر الوسائل والتقنيات بل تستند اساسا الى التكوين الجيد الذي يكسب الصحفيين والممارسين القدرة على التعامل مع الاخبار، احترام اخلاقيات المهنة والتحليل الموضوعي للمعلومات.

وقد ظهر مفهوم التكوين الاعلامي مع التطور المتسارع لوسائل الاعلام والحاجة الى تأطير الممارسين وفق معايير علمية ومهنية واضحة، وهو ضروري لضمان جودة الانتاج الاعلامي وتعزيز مهارات الصحفيين، ولهذا السبب تولي المؤسسات الاعلامية ومراكز التدريب الاعلامي واقسام الاعلام في الجامعات والجمعيات الاعلامية اهمية كبيرة لهذا الجانب، حيث توفر برامج تكوينية تساهم في تطوير الكفاءات الاعلامية .

وفي هذا الاطار برزت النوادي الاعلامية كفضاءات موازية لمؤسسات التكوين الاكاديمي، حيث تتيح للأفراد فرصة لاكتساب المهارات الاعلامية من خلال التجربة والممارسة الفعلية، ولم يقتصر دور هذه النوادي على الصحفيين المحترفين او الطلبة الجامعيين، بل امتد ليشمل الاطفال، نظرا لأهمية هذه الفئة في مستقبل الاعلام خاصة، الاطفال الذين يمتلكون ميولات ومهارات اعلامية تحتاج الى صقل وتطوير منذ الصغر.

وفي العالم العربي ازداد الاهتمام بالتكوين الاعلامي للأطفال، من خلال إنشاء فضاءات تكوينية داخل دور الشباب وتنظيم ورشات عمل تفاعلية، تهدف الى تطوير مهارتهم في الكتابة الصحفية، التقديم التلفزيوني واعداد التقارير اخبارية.....، كما ان بعض المؤسسات الاعلامية والتربوية فتحت المجال امام الاطفال لاكتساب تجربة عملية في الاعلام، مما يعزز وعيهم بأسس العمل الاعلامي ويساعدهم على تطوير قدراتهم الاعلامية منذ الصغر.

وفي هذا السياق ادركت الجزائر مثل باقي الدول العربية دور الشباب خلال السنوات الاخيرة، بأهمية ادماج الاطفال في مجال الاعلام، فبادرت الى إنشاء نوادي الصحفي الصغير، فهي فضاءات اجتماعية ثقافية اعلامية تهدف الى تعليم الاطفال مبادئ العمل الصحفي مثل اعداد التقارير الاخبارية، انجاز الربورتاج وإجراء المقابلات الصحفية... وقد شهدت هذه النوادي خلال السنوات الاخيرة منذ ظهورها، اقبالا متزايدا من الاطفال واوليائهم مما يعكس اهتمامهم بمجال الاعلام ورغبتهم في خوض تجربة اعلامية مبكرة .

وتعد ولاية المسيلة واحدة من الولايات الجزائرية التي شهدت اهتماما متزايدا لهذا المجال، حيث تم إنشاء عدة نواد اعلامية مخصصة للأطفال داخل دور الشباب، بهدف تمكينهم من ممارسة العمل الاعلامي في بيئة تعليمية مناسبة. ومن بين ابرز هذه النوادي: نادي الصحفي الصغير بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة الذي يقدم ورشات تدريبية حول اساسيات ومبادئ العمل الصحفي والميداني والتحرير الاعلامي .

انطلاقا مما سبق تتمحور اشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي :

ما مدى مساهمة النادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي- في التكوين الاعلامي للطفل ؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مفهوم التكوين الاعلامي وما اهميته في تنمية قدرات الطفل ؟
- ما اسباب اقبال الاطفال للنادي الصحفي الصغير بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة ؟
- ما طبيعة الانشطة والبرامج الاعلامية التي يقدمها النادي الصحفي الصغير للأطفال بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة؟
- ماهي اهداف التي يتلقاها الطفل من خلال التكوين الاعلامي على مستوى نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة؟

3. اهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة اهمية كبيرة من خلال تسليط الضوء على اهمية التكوين الاعلامي، الذي يعد احد الركائز الاساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يساهم في تنمية الوعي الاعلامي و تعزيز التفكير النقدي وتمكين الافراد من التعامل بذكاء مع المحتوى الاعلامي الذي يتلقونه يوميا عبر مختلف الوسائل. فمع تطور السريع للإعلام والاتصال اصبح لازما على الافراد فهم طبيعة الرسائل الاعلامية تحليلها والتحقق من مصداقيتها، مما يساعد على الحد من تأثير الاخبار الكاذبة والمعلومات المضللة .

تكتسي هذه الدراسة اهمية خاصة من خلال تسليط الضوء على ضرورة تكوين الاطفال الذين يمتلكون مهارات وميولات اعلامية، مثل: كتابة الاخبار والتصوير وإجراء الحوارات او تحليل الرسائل الاعلامية...، بهدف صقل مواهبهم وتوجيهها تربويا، كما تسعى للمساهمة في تعزيز الوعي الاعلامي لدى هذه الفئة، وتمكينها من التعامل الواعي والمسؤول مع المحتوى الاعلامي، في ظل التأثير المتزايد لوسائل الاعلام الحديثة على الاطفال.

كما برزت اهمية الدراسة في اعتماد التكوين الاعلامي على عدة وسائل تساهم في نقل المعارف والمهارات الاعلامية بطرق متنوعة ومن اهمها:

المؤسسات التعليمية: تلعب المدارس والجامعات دورا مهما في تعليم المبادئ الاساسية للإعلام،من خلال المناهج الدراسية والانشطة التفاعلية .

دور الشباب والنوادي الاعلامية: توفر بيئة عملية للأطفال والشباب، لتجربة العمل الاعلامي مثل: اعداد الاخبار وانتاج المحتوى السمعي البصري، والتدريب الاعلامي على مهارات الصحافة .

وسائل الاعلام الرقمية: تقدم منصات الاعلام الرقمي فرصا كبيرة للتعلم الذاتي من خلال الدورات التكوينية عبر الانترنت، والتي تمكن الافراد من اكتساب مهارات الاعلام بشكل مستقل

التدريبات وورش العمل: تساهم البرامج التدريبية في صقل مهارات الاعلاميين الناشئين عبر التفاعل المباشر مع محترفين في المجال .

4. اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة دار الشباب- ياحي الجموعي- في التكوين الاعلامي للطفل، مع التركيز على النادي الصحفي الصغير بمدينة المسيلة وذلك من تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ التعرف على مفهوم التكوين الاعلامي وما اهميته في تنمية قدرات الطفل.
- ✓ التعرف على اسباب اقبال الاطفال للنادي الصحفي الصغير بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة .
- ✓ معرفة طبيعة الانشطة والبرامج الاعلامية التي يقدمها النادي الصحفي الصغير للأطفال بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة.
- ✓ دراسة الاهداف التي يتلقها الطفل من خلال التكوين الاعلامي على مستوى النادي الصحفي الصغير بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة .

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة:

أ. التكوين الإعلامي

اللغة:

التكوين: يُشتق من الفعل "كوَّن" الذي يعني إنشاء الشيء وتشكيله بشكل معين. كما ورد في لسان العرب لابن منظور: "كوَّنت الشيءَ تكويناً: جعلته شيئاً بعد أن لم يكن، أي أنشأته وهيأته".[1]

الإعلام: يُستمد من الفعل "أعلَمَ" الذي يعني الإخبار. وبذلك، فإن الإعلام في اللغة يشير إلى عملية الإخبار ونقل المعرفة.

اولا: المعنى اللغوي للتكوين الإعلامي: هو عملية إعداد أو إنشاء شيء يتعلق بالإخبار أو الإبلاغ أو نقل المعرفة، مما يعني بناء المعرفة الإعلامية وتشكيلها.[2]

ثانياً: التكوين الإعلامي اصطلاحاً: "التكوين الإعلامي" هو عملية تعليمية منظمة تهدف إلى تعزيز وعي الأفراد وتمكينهم من اكتساب مهارات فهم وتحليل وتقييم الرسائل الإعلامية. كما يسعى إلى تطوير قدرتهم على إنتاج محتوى إعلامي واعٍ وهادف، من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط التقليدية والرقمية، مما يعزز التفكير النقدي والمواطنة الإعلامية الفعالة.[3]

ثالثاً: التكوين الإعلامي من الجانب الإجرائي (العملي)

إجرائياً: مجموعة من الأنشطة والممارسات التدريبية والتعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الأفراد في فهم وتحليل وتقييم وإنتاج المحتوى الإعلامي. يتم ذلك من خلال استخدام أدوات وتقنيات الإعلام المتنوعة، بهدف تعزيز التفكير النقدي وتمكين الأفراد من التفاعل الواعي والمسؤول مع البيئة الإعلامية.

ب. التدريب الإعلامي:

---

[1]– ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى، 2003م، ص 116.

[2]– عبد الله عبد المجيد، مدخل إلى التربية الإعلامية، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2017م، ص 56.

[3]– نعيم مطر، التكوين الإعلامي والتربية الإعلامية: نحو إعلام مسؤول ومواطن واعٍ، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، 2020م، 206.

التدريب الإعلامي لغة:

التدريب: يُشتق من الجذر العربي "دَرَّبَ"، ويعني التمرين والتعويد على أداء عملٍ ما.

الإعلام: يُشتق من الجذر العربي "عَلِمَ"، ويعني الإخبار أو نقل المعلومات.

التدريب الإعلامي لغةً: هو التمرين والتعويد على نقل المعلومات أو الأخبار أو إيصال الرسائل الإعلامية بشكلٍ ممنهج.[1]

التدريب الإعلامي اصطلاحا: "تهدف هذه العملية المنظمة إلى تطوير مهارات الأفراد في المجال الإعلامي، سواء من الناحية المهنية أو التقنية أو المعرفية. يتم ذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية وتطبيقية، بهدف تعزيز كفاءتهم في إنتاج وتقديم المواد الإعلامية بشكل مهني وفعال."[2]

التدريب الإعلامي إجرائيا: "مجموعة من الأنشطة النظرية والتطبيقية التي تُنفذ بهدف إعداد الإعلاميين ورفع مهاراتهم العملية في مجالات مثل التقديم الإذاعي والتلفزيوني، الصحافة، إعداد التقارير، التحرير، والإنتاج الإعلامي، باستخدام أدوات ومناهج تدريبية محددة، خلال فترة زمنية معلومة."

ت. النادي الإعلامي

النادي الإعلامي (لغةً): "نادي" مشتقة من الفعل "نادى"، ويشير إلى المكان الذي يُدعى فيه الناس للاجتماع حول اهتمامات مشتركة.[3]

أما "إعلامي" فهي مأخوذة من "الإعلام"، الذي يعني الإخبار والإبلاغ، أي نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور (ابن منظور، لسان العرب).[1]

---

[1]– ساعد ساعد، التدريب الإعلامي: مفهومه، أنواعه، وأهدافه، دار الخوارزمي العلمية، 2019، ص. 27.

[2]– محمد عبد الحميد، الإنتاج الإعلامي: أسس ومفاهيم، الدار المصرية اللبنانية، 2015، ص. 45.

[3]– ابن منظور، (2003)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ص 51.

النادي الإعلامي: هو تجمع من الأفراد يتجمعون في إطار منظم لممارسة أنشطة إعلامية متنوعة، مثل الصحافة، الإذاعة، التصوير، والتصميم. يركز هذا النادي على تطوير المهارات وتعزيز التواصل الإعلامي داخل المجتمع أو المؤسسة.

النادي الإعلامي اصطلاحا: النادي الإعلامي هو هيكل تنظيمي داخل المؤسسات التعليمية أو الثقافية، يهدف إلى تأهيل الطلاب في مجالات الإعلام المتنوعة، كما يوفر لهم الفرصة لممارسة أنشطة هادفة مثل الإنتاج الصحفي والإذاعي والسمعي البصري، ويعزز ثقافة الحوار والتواصل في بيئتهم.[2]

النادي الإعلامي إجرائيا: هو مجموعة منظمة من الطلاب داخل مؤسسة تعليمية، تعمل تحت إشراف تربوي، بهدف ممارسة أنشطة إعلامية تطبيقية مثل الكتابة الصحفية، التصوير، إعداد النشرات، والمحتوى الرقمي. يهدف النادي إلى تعزيز قدراتهم التواصلية والإبداعية، بالإضافة إلى خدمة بيئتهم المدرسية أو الجامعية.

ج. الطفل

الطفل لغة: الطفل في اللغة هو الصغير من الإنسان، وجمعه: أطفال. ويُطلق على الولد ما دام ناعماً رقيقاً لم يبلغ.[3]

الطفل اصطلاحًا: الطفل هو كل فرد لم يتجاوز سن الثامنة عشرة، ما لم يصل إلى سن الرشد قبل ذلك وفقًا للقانون المعمول به. ويستند هذا التعريف إلى المواثيق الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل.[4]

---

[1]– معجم اللغة العربية المعاصرة، (2008)، القاهرة: عالم الكتب، ص 146.

[2]– لحسني، عبد القادر. (2019). الإعلام المدرسي ودوره في التنشئة الاجتماعية (الطبعة الأولى، الجزائر: دار الخلدونية. ص. 72).

[3]– ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب بيروت: دار صادر. (ط. 3، ج 11، ص. 95).

[4]– أبو الزين، عبد المجيد، (2014)، حقوق الطفل في الشريعة والقانون عمان: دار الفكر، (ط، 2، ص، 28).

الطفل إجرائي: في سياق البحث أو التطبيق التربوي، يُشير مصطلح "الطفل" إلى أي فرد يتراوح عمره بين الولادة و18 عامًا، وعادةً ما يتم تصنيفه إلى مراحل عمرية مثل الرضيع، ما قبل المدرسة، وطفل المدرسة. ويُؤخذ في الاعتبار عند التعامل معه الخصائص النمائية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بكل مرحلة.

ث. المهارات الإعلامية لدى الطفل

المهارة لغة: المهارة في اللغة هي الإتقان والقدرة على أداء فعل معين بحذق واحتراف. أما الإعلام فهو الإبلاغ والإخبار ونقل المعلومة إلى الغير.[1]

المهارات الإعلامية لدى الطفل اصطلاحا: تشمل المهارات الإعلامية لدى الطفل مجموعة من القدرات التي تساعده على فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها، بالإضافة إلى إنتاج محتوى إعلامي بسيط يتناسب مع عمره، وذلك من خلال استخدام وسائل مثل التعبير الشفهي، الرسم، الكتابة، أو التصوير.[2]

المهارات الإعلامية لدى الطفل إجرائيا: في المجال التربوي أو البحثي، تُعرف المهارات الإعلامية لدى الطفل بأنها قدرته على استخدام أدوات التعبير مثل اللغة والصور والصوت، بالإضافة إلى فهم المحتوى الإعلامي والمشاركة في أنشطة بسيطة مثل إعداد قصة أو رسم حدث أو التحدث أمام جمهور، بما يتناسب مع عمره ومستوى نموه المعرفي.

[1]– ابن منظور، محمد بن مكرم، (2003)، لسان العرب– مادة "مهر")، بيروت (ط، 3، ج 4، ص538

[2]– المغربي، فاطمة، (2020)، الإعلام والطفل: قراءة في التفاعل والتأثير، القاهرة: دار المعارف، (ط، 1، ص، 67).

6. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الميدانية ذات الطابع الكمي، حيث سعيت الى جمع بيانات ميدانية من الواقع عبر اداة الاستبيان، وتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية الوصفية. وتصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهدف الى رصد الظواهر وتحليلها كما هي دون التدخل في تغييرها، من خلال وصف واقع التكوين الاعلامي لدى الاطفال المنخرطين في نادي الصحفي الصغير بدار الشباب –ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة.

7. منهج الدراسة:

يعد المنهج خطوة اساسية لا غنى عنها في اعداد أي بحث اكاديمي، حيث يمكن الباحث من التعامل مع الموضوع المدروس بطريقة منظمة ودقيقة. فالمنهج ليس مجرد طريقة، بل هو خطة متكاملة تضمن الوصول الى نتائج قابلة للفهم والتفسير.

ويعرف المنهج بانه: مجموعة من القواعد والإجراءات التي يعتمدها الباحث في جمع وتنظيم وتحليل البيانات، بهدف الوصول الى نتائج علمية دقيقة ومضبوطة يمكن تعميمها او تفسيرها .[1]

بالنسبة لهذه الدراسة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الانسب لطبيعة الموضوع، من خلال وصف تجربة نادي الصحفي الصغير كما تجري فعليا في الميدان.

وقد سمح هذا المنهج بجمع معطيات واقعية من الاطفال المشاركين، وتحليلها بشكل علمي دون التدخل في مجريات الظاهرة، مما ينسجم تماما مع هدف الدراسة المتمثل في فهم العلاقة بين الفضاء الشباني والتكوين الاعلامي للطفل.

[1]– عقيل، سعاد عبد الرحيم، 2010. مناهج البحث التربوي اسسه وتطبيقاته ، عمان: دار الفكر. ص12

حيث يعرف المنهج الوصفي بانه: اسلوب بحثي، يهدف الى جمع اوصاف دقيقة لظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي، من اجل الوصول الى نتائج تساعد على فهم تلك الظاهرة او التنبؤ بها.[1]

وقد تم توظيف اسلوب دراسة حالة، من خلال تركيزها على دراسة معمقة لحالة واحدة محددة وهي دار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة. وبالتحديد النادي الصحفي الصغير للأطفال المنخرطين فيه. حيث تهدف الدراسة الى فهم تأثير الانشطة الاعلامية والتكوينية التي تقدمها هذه المؤسسة، على تنمية المهارات الاعلامية لدى الاطفال.

يعتمد اختيار دراسة حالة على ضرورة تحليل الظاهرة ضمن سياقها الواقعي، مما يسمح بجمع بيانات نوعية وكمية متنوعة لفهم الابعاد المختلفة للموضوع المدروس.

7. مجتمع وعينة الدراسة :

عند اعداد أي دراسة علمية، يعد تحديد المجتمع من الخطوات الاساسية حيث يمثل الاطار العام الذي تستمد منه المعلومات والبيانات المرتبطة بالموضوع المدروس. ويختلف هذا المجتمع باختلاف طبيعة الظاهرة التي يتناولها البحث.

ويعرف المجتمع الدراسة بانه: مجموعة الافراد او الأشياء التي يشترك افرادها في سمة او صفات معينة، ويشكلون محل اهتمام الباحث بحيث تكون النتائج المستخلصة من العينة قابلة للتعميم على هذا المجتمع.[2]

وفي اطار هذه الدراسة يتمثل مجتمع البحث في جميع الاطفال المنخرطين في الانشطة الاعلامية بدار الشباب- ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة، خاصة اولئك المشاركين

[1]- عبيدات، ذوقان،عبد الرحمن، وعبد الحق، محمد، البحث العلمي: مفهومه وادواته واساليبه. عمان: دار الفكرللنشروالتوزيع، 2009. ص 102.

[2] -عبيدات، واخرون، مرجع السابق.ص127.

في النادي الصحفي الصغير، حيث يمثلون الفئة المستهدفة لمعرفة مدى مساهمة هذا الفضاء التكويني في تنمية مهارتهم الاعلامية.

وقد تم الاعتماد على اسلوب المسح الشامل في هذه الدراسة نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة، والمتمثل في (30) طفلا منخرطا في النادي الصحفي الصغير بدار الشباب –ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة، وهو ما اتاح لي امكانية شمل كل افراد المجتمع دون استثناء ، مما يعزز من دقة النتائج وواقعيتها.

ويعرف المسح الشامل بانه: طريقة بحثية تشمل دراسة جميع افراد المجتمع موضوع البحث دون استثناء، ويستخدم عندما يكون عدد افراد المجتمع صغيرا، بحيث يمكن الوصول الى كل افرادها بسهولة. يهدف الى تقديم صورة دقيقة وكاملة للظاهرة والموضوع المدروس، من دون حاجة الى استخدام عينات او تقديرات احصائية. [1]

8. ادوات جمع البيانات:

تلعب ادوات جمع البيانات دورا مهما في البحوث العلمية، كونها الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات من الميدان. ويجب ان تكون هذه الادوات ملائمة لطبيعة الموضوع والبيئة المدروسة لتحقيق نتائج دقيقة وموضوعية. في هذه الدراسة تم الاعتماد على اداتين اساسيتين هما :

الاستمارة :

تعتبر الاستمارة من بين ادوات البحث الاكثر استخداما خاصة في البحوث الكمية، وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة الجاهزة التي تقدم للمستجوبين بهدف جمع معلومات

[1] – عبيدات، ذوقان، العدوان، عبد الرحمن، وعوض، عدنان، البحث العلمي: مفاهيمه، ادواته، واساليبه، عمان: دار الفكر،1998. ص 120

دقيقة حول موضوع الدراسة. وتسمح هذه الاداة بالحصول على عدد كبير من الآراء والمعطيات في وقت قصير، ما يجعلها مناسبة للدراسات الميدانية.

ويعرفها رجاء ابو علام بانها: صيغة من الاسئلة توجه الى مجموعة من الافراد للحصول على بيانات تتعلق باتجاهاتهم او سلوكهم في مواقف معينة. [1]

وقد تم اعتماد على اداة الاستمارة لجمع البيانات نظرا لما توفره من سهولة في التوزيع والاجابة، بالإضافة الى قدرتها على جمع بيانات كمية ووصفية في وقت وجيز. كما انها تساعد في الحفاظ على درجة معينة من الموضوعية، من خلال توحيد الاسئلة المطروحة لجميع افراد العينة وهو امر ضروري لتحقيق دقة اكبر في تحليل النتائج.[2]

9. مجالات الدراسة :

وتتمثل في مجالين: وهما المجال الزماني والمكاني

- **بالنسبة للمجال الزماني :**

امتدت فترة إجراء هذه الدراسة خلال شهر نوفمبر الى غاية شهر ماي 2025/2024

- **بالنسبة للمجال المكاني :**

تجرى هذه الدراسة الميدانية على مستوى دار الشباب – ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة، والتي تعد من ابرز المؤسسات الشبانية الفاعلة في المجال الثقافي والتكويني لفائدة فئة الاطفال.

وقد تم اختيار هذه المؤسسة نظرا لاحتوائها على نادي الصحفي الصغير، وهو ما يتقاطع مباشرة مع اشكالية الدراسة المتعلقة بالتكوين الاعلامي للأطفال.

[1] – ابو علام، رجاء محمود، منهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي. 2005. ص، 228 .

[2] – عبد الرحمن ، محمد. مناهج البحث العلمي: اصوله وتطبيقاته، ط1، القاهرة، دار الفكر،2014. ص170.

10. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من بين اهم العناصر التي يتضمنها الاطار المنهجي، اذ يتعين على الباحث الاطلاع على ابحاث ودراسات لها علاقة مباشرة بموضوع بحثه، بهدف الاستفادة من نتائجها ومناهجها وتوجهاتها العامة. فهي تعتبر امتدادات لبحوث السابقة وتساعد بشكل كبير على تحديد ابعاد الموضوع وضبط اشكاليته وتوضيح حدوده. فالدراسات السابقة تكتسب اهمية كبيرة في المساعدة على التحكم في موضوع البحث. فالنسبة لموضوع دراستنا و في حدود عملية بحثي المتواضعة، لم اصادف دراسات مطابقة لموضوعي وهذا نظرا لحداثة الموضوع، خصوصا وان الامر يرتبط بالتكوين الاعلامي للطفل في الجزائر لذلك فهو حديث .

الدراسة الاولى : دراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، من اعداد الباحثين منى علي عبد الرزاقن د اسامة عبد الرحيم علي، د حنان عبد الله عبد الصمد، مقالة علمية محكمة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 52 ، اكتوبر 2018 ، جامعة المنصورة. اجريت هذه الدراسة على مستوى المرحلة الاعدادية في مدرسة الدكتور حمدي السيد الاعدادية.

تتمحور الدراسة حول التساؤل التالي : ما مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة التصوير الصحفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

حيث هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة انتاج الصورة الصحفية لدى الطلاب، من خلال:

- تسليط الضوء على فن التصوير الصحفي، وذكر الخطوات التي يقوم بها المصور الصحفي.
- تحديد مهارات استخدام تكنولوجيا التصوير الصحفي اللازمة لطلاب المرحلة الاعدادية في المجال التعليمي.

- بناء برنامج لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التصوير الصحفي في ضوء قائمة المهارات المقترحة.
- قياس فاعلية تعلم البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات استخدام تكنولوجيا التصوير الصحفي لدى طلاب التعليم الاساسي.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية المشاركين في جماعة الصحافة المدرسية، حيث استخدمت الباحثة عينة عشوائية، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على مجموعة تجريبية مكونة من 37 طالب وطالبة من الذكور والاناث المرحلة الاعدادية. وقد تم اختيارهم بناء على ملاحظات الباحثة اثناء تقييم مسابقات الصورة الصحفية.

ادوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة اداتين لتقويم المهارات

مقياس الاداء المهارى لإنتاج الصورة ، بطاقة ملاحظة الاداء المهارى لإنتاج الصورة .

المنهج المستخدم:

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدى الطلاب.

اهم النتائج المتوصل اليها:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي في مهارة التعامل مع الاوضاع الاحترافية لصالح القياس البعدي .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي في التمييز بين انواع التصوير الصحفي لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي في مهارة تحديد احجام اللقطات لصالح القياس البعدي.

التعقيب على الدراسة :

تتقاطع هذه الدراسة مع موضوعنا في تركيزها على تنمية مهارات اعلامية لدى فئة عمرية لاتتجاوز15 سنة، وفي اعتمادها على مؤسسة تربوية لتنفيذ التدريب الاعلامي. لكنها تختلف في تركيزها على مهارة واحدة فقط (التصوير الصحفي) باستخدام منهج تجريبي، بينما تتناول دراستنا عدة مهارات اعلامية بمنهج وصفي. كما ان ادوات الدراسة السابقة اقتصرت على بطاقة ملاحظة، في حين تعتمد دراستنا على ادوات متنوعة كالمقابلة والاستبيان. وتكمن اهميتها في تقديم نموذج تطبيقي فعال لبرامج التدريب الاعلامي، ما يسمح بالاستفادة منها في تصميم انشطة عملية داخل النوادي الاعلامية الموجهة للأطفال، كما دعمت توجه دراستنا نحو اهمية التكوين العملي المبكر للأطفال في مجال الاعلامي.

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان فاعلية برنامج صحفي تدريبي لتنمية مهارات التحرير والاخراج الصحفي لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، من اعداد الباحثين معالي سعد احمد ، محمود حسن اسماعيل ، جيهان سعد عبدة المعبي ، مقالة علمية محكمة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 55 ، يوليو 2019 .مصر، جامعة المنصورة . اجريت هذه الدراسة على مستوى المرحلة الاعدادية (مدرية طنبارة الاعدادية المشتركة – ادارة الشروق المحلة التعليمية – محافظة الغربة– جمهورية مصر العربية).

تتمحور الدراسة حول التساؤل الرئيسي : ما مدى فاعلية برنامج صحفي تدريبي في تنمية مهارات التحرير والاخراج الصحفي لتلاميذ الصف الاول الاعدادي؟

حيث هدفت الدراسة الى اعداد برنامج صحفي تدريبي يتلاءم مع خصائص تلاميذ الاعدادي، وتنمية مهارات فنون التحرير والاخراج الصحفي لديهم. من بين هذه المهارات: (معرفة مهارة الاخراج الصحفي، ومهارة كتابة الخبر والمقال والتقرير الصحفي).

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها عددها 60 تلميذا وتلميذة من الصف الاول الاعدادي تم اختيارهم من مدرسة طنبارة الاعدادية المشتركة وتم تقسيمهم الى مجموعتين بمعدل 30

فرد لكل مجموعة وتضم كل مجموعة ذكور واناث. (30 مجموعة تجريبية، 30 مجموعة ضابطة).

ادوات جمع البيانات :

اختبار قبلي وبعدي لمهارات التحرير والاخراج

بطاقة الملاحظة الاداء

مقياس تقويم الاداء

المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة شبه تجريبي (بتصميم المجموعتين: ضابطة و تجريبية).

اهم النتائج المتوصل اليها :

تفوق واضح للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

البرنامج فعال بغض النظر عن الجنس.

ضعف اداء المجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج .

التعقيب على الدراسة :

تعد هذه الدراسة مرجعا تطبيقيا مهما ضمن الادبيات التي تعني بالتكوين الاعلامي للأطفال. فهي تختلف عن دراستي من حيث الطبيعة المنهجية، اذ تعتمد على تجربة شبه تجريبية ميدانية، بينما تعتمد مذكرتي على المنهج الوصفي. لكنها تلتقي مع دراستي في الاهداف الكبرى، كتنمية المهارات الاعلامية المبكرة لدى الاطفال ، وتحفيز ابداعهم داخل اطر مؤسساتية. استفدت من هذه الدراسة في دعم الاطار التطبيقي الخاص بدراستي ، خاصة من حيث عناصر البرنامج التدريبي، واليات تقييم الاداء الاعلامي لدى الاطفال، ما يمكن ان يسهم في تصوير مبادرات مشابهة ضمن دار الشباب بالمسيلة، وخاصة نادي الصحفي الصغير.

الدراسة الثالثة: اثر برنامج تصوير فوتوغرافي مقترح على تنمية القدرات الابداعية لدى طالبات الصف الثالث في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، من اعداد د. فتحي محمد ابو ناصر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2018.

اجريت هذه الدراسة بمدارس دار الرواد النموذجية الاهلية بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية.

تتمحور هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي : ما اثر برنامج تدريبي مقترح للتصوير الفوتوغرافي على تنمية القدرات الابداعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة جدة ؟

حيث هدفت هذه الدراسة الى بناء وتصميم برنامج التصوير الفوتوغرافي، والى معرفة اثر البرنامج على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، والتوصية بإدراج البرامج الاعلامية ضمن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة هذه الدراسة42 طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مدراس دار الرواد النموذجية الاهلية بمدينة جدة، وقد اختير افراد العينة بطريقة قصدية من بين طالبات المدرسة، منهن 8 طالبات موهوبات حسب المعايير المتبعة بوزارة التربية السعودية.

المنهج المستخدم: استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعات تجريبية وتطبيق البرنامج عليا.

ادوات جمع البيانات:

برنامج تصوير فوتوغرافي مقترح تم تطبيقه لمدة ثلاثة اسابيع .

اختبارات التفكير الابداعي باستخدام بطارية "مقاييس اورورا".

الملاحظة .

اهم النتائج المتوصل اليها:

- ✓ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الابداعية.
- ✓ تحسن ملحوظ في مكونات القدرات الابداعية الفرعية: الكمية، الشكلية، واللفظية بعد تطبيق البرنامج.
- ✓ اثبت البرنامج المقترح فعاليته في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطالبات.

التعقيب على الدراسة :

تتسم هذه الدراسة بأهمية عالية لموضوع تطوير المهارات الاعلامية العلمية، اذ تناولت بوضوح برنامجا تدريبيا عمليا (التصوير الفوتوغرافي) مرتبطا بتنمية القدرات الابداعية، وهي نقطة محورية تتقاطع مع اهداف موضوع دراستي التي تركز على تطوير مهارات الاعلامية العملية لدى الاطفال، مما تتشابه الدراسة مع موضوعي في تركيزها على تدريب عملي وتأثيره على القدرات المعرفية والابداعية، لكن الفرق الرئيسي يكمن في ان موضوعي يشمل مهارات متعددة وليس فقط على تصوير، بالإضافة الى ذلك استفادت دراستي من منهجية الدراسة وخاصة في تصميم برامج تدريبية عملية ذات اثر واضح على تنمية المهارات، كما ان نتائج الدراسة تدعم فكرة ان البرامج الاعلامية التطبيقية تؤدي الى تحسن ملموس في مهارات التفكير الابداعي، ما يدعم اهداف بحثي ويرسخ اهمية ادخال مثل هذه البرامج في اطر التكوين الاعلامي للأطفال.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التكوين الإعلامي ونماذج

المطلب الأول: اهمية التكوين الإعلامي

المطلب الثاني: أهداف التكوين الإعلامي

المطلب الثالث: أنواع ومجال وأساليب الدورات التكوينية في الإعلام ومعوقاتها

المطلب الرابع: نماذج عالمية لتقييم برامج التكوين الإعلامي

المبحث الثاني: التكوين الإعلامي للطفل

المطلب الأول: أهمية التكوين الإعلامي للطفل

المطلب الثاني: وسائل وأساليب التكوين الإعلامي للطفل

المطلب الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه التكوين الإعلامي للأطفال

المطلب الرابع: التكوين الإعلامي للأطفال والآفاقه المستقبلية

خلاصة

تمهيد

يُعتبر التكوين الإعلامي للطفل أحد العناصر الأساسية في تشكيل وعيه الاجتماعي والفكري، حيث يلعب دورًا محوريًا في تشكيل إدراكه للعالم من حوله، ويعزز من قدرته على التعامل مع مختلف أشكال الوسائط الإعلامية، في زمن تتزايد فيه كمية المعلومات والرسائل الإعلامية التي يتعرض لها الأطفال، يصبح من الضروري تزويد الأجيال الجديدة بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم هذه الرسائل بشكل نقدي وفعّال.

لا يقتصر التكوين الإعلامي على تعليم الأطفال المهارات التقنية لاستخدام الأجهزة أو التطبيقات الإعلامية، بل يتعدى ذلك ليشمل تنمية القدرة على التحليل النقدي للمحتوى الذي يتعرضون له، وفهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والوعي الثقافي، وبالتالي، تهدف التربية الإعلامية إلى تعزيز وعي الطفل بمسؤولياته كمتلقي وكفاعل في العملية الإعلامية.

تتعدد الوسائل والأشكال المتاحة للتكوين الإعلامي للأطفال، سواء من خلال المناهج الدراسية التي تدمج مفاهيم الإعلام، أو عبر الأنشطة الإعلامية الموازية مثل النوادي الإعلامية أو المعاهد المتخصصة.

المبحث الأول: ماهية التكوين الإعلامي ونماذج

المطلب الأول: أهمية التكوين الإعلامي

أهميته: إن للتكوين أهمية كبيرة في تنشيط العمل بالمؤسسات الإعلامية ويساهم بصورة فعالة في رفع قدرة وجودة الإنتاج لهذه المؤسسات، وعن طريق التدريب يمكن تحقيق الآتي:

خفض الوقت المخصص لتعليم الإعلاميين الجدد فيما لو تدربوا من خلال ممارسة العمل، بشرط الاستعانة بالمدربين والمهرة ومنهج تدريبي متكامل لتحقيق المهارات المطلوبة وبالتالى مزيد من الإنتاجية في العمل.

- رفع كفاءة الإعلاميين القدامى وتحديث معارفهم وتنشيطهم وتحفيزهم على العمل.
- تنمية روح الانتماء للمؤسسات الإعلامية عن طريق تبادل الآراء حول مشكل العمل والمشاركة في وضع الحلول لهذه المشاكل.
- تبادل الآراء بين المتدربين والرؤساء في قاعات التدريب يخلق جواً من التآلف بينهم ويوفر الروح الأسرية والاجتماعية.
- تبادل الخبرات عن طريق تبادل الزيارات بين المؤسسات الإعلامية في الداخل والخارج واكتساب الخبرات الجديدة عن طريق المنح الدراسية في الخارج.
- توفير تعلم اللغات الأجنبية وبرامج الكومبيوتر وخلافه.
- اكتساب المهارات التي تؤهل للمناصب الأعلى.
- التدريب المستمر يوفر للإعلامي الثقة بالنفس والاطمئنان إلى مستوى أدائه ويعزز دافعيته.[1]
- كما أن التدريب يحسن ربحية المؤسسة ويحسن جودة الإنتاج وكميته، ويعمل على تهيئة المناخ المناسب للنمو والتفاهم والاتصال بين العاملين، وترشيد النفقات.

[1]- محمد عبد البديع السيد، التدريب الإذاعي والتلفزيوني، قسم الصحافة والإعلام، 2021 ،ص ص (06، 07)

- يسهم التدريب في زيادة التنوع في بيئة العمل من خلال التعرف إلى متدربين من خلفيات وثقافات وأفكار جديدة.
- يساعد المنظمة على الخروج من الأزمات التي قد تواجهها، ويصبح وسيلة للتغيير وخلق تناغم في توزيع المواقع الإدارية مع الكوادر التي تمتلك الكفاءات المتوافقة مع متطلبات هذه المواقع.
- تستفيد المؤسسات والدول من التدريب في تحسين صورتها الذهنية لدى الرأي العام، حيث تقيم برامج تدريب انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية والتزامها نحو محيطها المجتمعي.[1]

المطلب الثاني: أهداف التكوين الإعلامي

تتمثل أهم أهداف التكوين في المؤسسة الاعلامية فيما يلي:

- تنمية مهارات وكفاءات الصحفيين وإضافة خبرات جديدة لهم، مع اكسابهم سلوكات معينة تزيد من تطور وتميز أعمالهم الإعلامية.
- إعداد صحفيين قادرين على تأدية رسالتهم الإعلامية على كل المستويات الوظيفية المناسبة داخل المؤسسة الإعلامية.
- تنيمية مهارتهم وسلوكاتهم في التعامل مع مختلف التغيرات السياسية والإقتصادية والاجتماعية الحاصلة ومواكبة التطورات التكنولوجية السائدة على المستوى المحلي والدولي.[2]
- تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة الإعلامية وعلى رأسها تموقعها على رأس المؤسسات الإعلامية المنافسة لها، بكسبها جماهير واسعة من القراء أو المستمعين أو المشاهدين أو المتفاعلين عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها، ومن

[1]– أبوبكر رأفت عطا قرط ، تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية، دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، ص، 2018/2019

[2]– سعيد مراح، منمامي مباركة، دور التدريب الإعالمي في تحسين ألداء المهني لإلعالميين، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد1 ،ع01 ،ص 122-123

خلال الإرتقاء بأعمالها الإعلامية ومواكبتيها لأحدث التطورات التكنولوجية الحديثة، وهذا ما يحسن من صورتها وبالتالي يجلب لها أرباح وعوائد مادية كبيرة.[1]

وأهداف أخرى : يمكن إختصارها كما يلي:

- رفع مستوى القدرات الشخصية بهدف تولي مهام ومسؤوليات جديدة.
- زيادة مهارات التحرير والإخراج والتصميم وتعلم فنون التصوير واستخدام الكاميرا والمعرفة بالوسائط.[2]
- زيادة مهارات الإنترنت والإعلام الجديد الذي يزيد من الفعالية في الاتصال والتواصل.
- زيادة الوعي القانوني بالمجال الإعلامي.
- تعلم فنون اللغة والإلقاء والتقديم.
- تعلم إدارة الوقت.[3]

المطلب الثالث: أنواع ومجال وأساليب الدورات التكوينية في الإعلام ومعوقاتها

أولا: أنواع الدورات التكوينية في الإعلام ومعوقتها

تجد ضمن التدريب أنواع متعددة نقف عندها ضمن التالي:

1. برامج التطوير تستهدف تغيير وجهات النظر والمنطق والنظرة والقيم وإطار التفكير وتقدير أهمية المداخل الجديدة والتعرض للخبرات المتقدمة.
2. برامج تكنيك تستهدف تنمية مهارات فنية متخصصة في استخدام الطرق والأساليب المتطورة في المجال الذي يستهدف التدريب إحداث التأثير فيه.

---

[1]- أبوبكر رأفت عطا قرط ، تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية، دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، 2018/2019، ص 52.

[2]- سعيد مراح، متمامي مباركة دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 1، ع 01، ص ص (123.، 122)

[3]- ين منصور وافي، عبد هللا سمير محمـــد زقوت، التدريب الإعلامي للقائمين بالإتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر كلية الإعلام، ع 56 ،ج2 ،يناير 2021 م، ص 649

3. التدريب التأهيلي هو الذي يتم بعد التخرج مباشرة وقبل التعيين مباشرة ويستهدف تعريف المتدرب بكافة المتغيرات التي سيعمل في ظلها وكذلك بمجموعة من المعارف والمهارات التي يحتاجها لمزاولة العمل.

4. التدريب التنشيطي أو التجديدي، يستهدف إنعاش وبلورة المهارات والمعارف التي يحتمل أن تكون قد نسيت في غمار العمل وتعريف المتدرب بالجديد والمستحدث منها كما يحقق عدة نتائج منها توسيع وتطوير المهارات والتأهيل الأعمال أخرى.[1]

5 التدريب التخللي أو التبادلي، هو الذي يتم بمزج التدريب بالعمل بحيث يمر المتدرب ببرنامج تدريبي معين ثم يعود إلى عمله لفترة معينة ثم يعود مرة أخرى إلى البرنامج التدريبي لاستكماله وهكذا .

6. تدريب التطوير والتنمية يستهدف تعميق المعلومات المتخصصة أو زيادة المهارات الخاصة بعملية أو وظيفة أو مهمة محددة ضمن إطار عمل المتدرب.

7. إعادة التدريب : هو الذي يستهدف إكساب المتدرب معارف ومهارات لازمة لأداء عمل يختلف عن العمل الأصلي القائم به والذي سبق له التدريب عليه.

8 التدريب الإضافي: يستهدف إكساب المتدرب معارف ومهارات إضافية غير مهاراته الأساسية تزيد من قدراته وتمكنه من التحرك بين أعمال واختصاصات متنوعة ترفع من كفاءته في العمل.

9. التدريب المتقدم: هو الذي يستهدف إعداد المتدربين لتولي وظائف أو اختصاصات أو مراكز أكبر مسؤولية.[2]

[1]– نعيمة واكد، التدريب الإعلامي حتمية وظيفية ضمن التفاعلية أم ملائمة مهارية لتفعيل المنافسة، كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 02 ، ص 16.

[2]– نعيمة واكد، المرجع السابق، ص 17.

ثانيا: مجال الدورات التكوينية يمكن ذكر بعضها باختصار.

- ✓ المهارات الاتصالية وتدريب علاقات عامة والإعلان في المؤسسات المختلفة.
- ✓ التحرير الصحفي والتصوير والإخراج والتصميم.
- ✓ الإدارة الصحفية ومهارات الإلقاء والتقديم.
- ✓ استخدام الإنترنت والنشر الصحفي على منصات التواصل الاجتماعي.
- ✓ التشريعات الصحفية.
- ✓ مهارات اللغة.
- ✓ إدارة الوقت.

السرد الرقمي والسرد البصري التفاعلي السرد الرقمي هو سرد قصصي مصنوع بشكل خاص للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب والمتواجدة عبر فيسبوك سناب شات، تويتر، يوتيوب، ومن ضمنها كل أشكال "الستوري" وألعاب الموبايل، يصعب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز، أما أما عن السرد الرقمي التفاعلي، فهو السرد الذي يعتمد على رواية القصة الصحفية والتعامل مع الجمهور بوصفه متلقياً، قارئ أو مشاهداً أو فاعلاً في القصة الصحفية. التفاعل مع القصة يكون إما بالنقر على أعجبني أو عبر مشاركة، تعليق أو بالضغط على الفيديو ومشاهدته، أو بمتابعة القراءة، أو بتصفح خريطة تفاعلية، بالإجابة عن أسئلة أو بمشاركة استبيان أو بغيرها إن وجد ومن أمثلة عن السرد الرقمي التفاعلي فيديو 360 من BBC يصور الموصل بتقنية 360 ..[1]

[1]– شبكة الصحفيين الدوليين، السرد الرقمي أنواعه وأشكاله وتطبيقاتهفي ويبينار عبر شبكة الصحفيين الدوليين، 2020 ، يوم 15 أفريل 2025 الساعة 14:00 عبر https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%84

ثالثا: أنسب الطرق وأساليب التكوين الإعلامي التي يمكن اتباعها

العصف الذهني تهييج الأفكار: يمكن تعريف العصف الذهني بالإنجليزية (Brainstorming : بأنه هو حالة من الجاهزية والإثارة للتفكير دون قيود، بهدف خلق أفكار جديدة أو حل مشاكل عالقة وترتيب أفكار مشوشة أو إيجاد علاقة مشتركة بين هذه الأفكار واستنباطها، وقد تكون هذه الأفكار فردية أو بشكل جماعي.

- فرق الحوار
- تمثيل الأدوار
- الزيارات الميدانية
- الواجبات الدراسية
- دراسات الحالة
- الأداء والممارسة
- الإلقاء المباشر

رابعا: المعوقات الموجودة أمام عملية التكوين الإعلامي

إن عملية التدريب للقائمين بالاتصال للمؤسسات الإعلامية هو أمر ضروري وأساسي لنجاح الرسالة الإعلامية، وتحقيق التأثير المطلوب مع توفير الوقت والجهد والمال، ولكن يواجه التدريب الإعلامي مجموعة من المعيقات نذكر منها :

أ. معوقات ما قبل الالتحاق بالعمل:

نتيجة لغلبة التكوين النظري على الجانب التطبيقي لخريجي المعاهد والجامعات، الذين يفتقرون للتكوين العملي وخاصة ممن لا ينتمون لخرجي المجالات الإعلامية، وذلك لعدم وجود المعدات والمدربين الأكفاء في هذه الكليات والمعاهد، فكان لابد للمؤسسات الإعلامية التي تريد توظيفهم أن تقوم بتكوينهم قبل الإلتحاق بالعمل عبر برنامج يناسب هذه المرحلة .

ب. معوقات أثناء الالتحاق بالعمل:

يعمل معظم من تم اختيارهم للالتحاق بالعمل بشكل فوري دون الخضوع لأي دورات تكوينية، بالرغم من قضائهم لسنين عديدة في مجالهم المهني، بالإضافة لعدم وجود أي قاعدة بيانات تفصيلية حول موظفي هذه المؤسسات الإعلامية أو بطاقة المواصفات المهنية والتكوينية لهم، والتي تبين نمو أو نقص مهارتهم والاحتياجات التكوينية لكل فرد فيها؛ مما يشكل صعوبة بالغة لدى واضعي الخطط التكوينية في تحديد الاحتياجات التكوينية لموظفيها، كما تفشت ظاهرة الاستعانة بمشاهير غير مؤهلين إعلاميًا لتقديم برامج إذاعية أو تليفزيونية بدون مؤهلات إعلامية وبدون أي نوع من التكوينية المنظم؛ فأصبحت الساحة الإعلامية مرتعًا للتجارب.

ت. معوقات ما قبل الالتحاق بالتكوين

هناك افتقار واضح إلى ثقافة التكوينية ، سواء من قبل بعض القيادات أو من قبل الموظفين أنفسهم وعدم دعم الرؤساء المباشرين العملية التدريبية مما يعيق استجابة المرؤوسين لحضور هذه الدورات التكوينية بدعوى أن ظروف العمل وضغوطه لا تسمح بذلك.

يعتبر بعض مسؤولي المؤسسات الإعلامية هذه الدورات التكوينية هي مضيعة للمال والوقت والجهد أي لا يعتبرونه استثمارا، وخاصة من هم من الجيل القديم جهلا منهم لما لها من أهمية كبرى في صقل مواهب موظفيهم وزيادة جودة الإنتاج الإعلامي لمؤسساتهم.

يعاني الكثير من الهيئات الإعلامية من نقص كبير في الميزانية المخصصة للتكوين.

ث. معوقات أثناء انعقاد الدورات التكوينية

- يفتقد العديد من الدورات التكوينية إلى عدم تناغم مستوى المتدربين في الدورة الواحدة.

- اشتراك المتدرب في برنامج ليس له علاقة مباشرة أو واضحة بالوظيفة التي يشغلها.
- ظهور هواة حضور البرامج التدريبية أو محترفي تعاطي الدورات).
- نقص المواد التدريبية المكتوبة، وذلك لارتباطها بعامل ارتفاع التكاليف.
- كثرة عدد المتدربين في البرنامج التدريبي الواحد؛ مما يؤدي إلى صعوبة توصيل الرسالة التدريبية إلى المتدربين وأيضا إلى صعوبة تحقيق التفاعل الإيجابي بين المدرب والمتدربين.

ج. معوقات بعد انعقاد الدورات التدريبية

جهل المرؤوسين والرؤساء بما تلقاه الفرد في التدريب، فهم يمتنعون عن التأييد والتشجيع لهذه الدورات.

غياب آلية لمتابعة من تم تدريبهم، لمعرفة جدوى العملية التدريبية، ومعرفة تأثير الدورات التدريبية في أداء العاملين .[1]

المطلب الرابع: نماذج عالمية لتقييم برامج التكوين الإعلامي

أنموذج كيريك باتريك Kirkpatrick: الذي طوره دونالد إل كيركباتريك (Donald Kirkpatrick) في عام 1954، وهو أستاذ فخري سابق في جامعة ويسكونسن (Wisconsin) ورئيس الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير ويستخدم هذا النموذج على نطاق واسع لتقييم فعالية البرامج التدريبية والتعليمية، ويحدد نموذج كيرك باتريك أربعة مستويات لتقييم فعالية البرنامج التدريبي هي: ردة الفعل، والتعلم، والسلوك، والنتائج، ويشير المستوى الأول ردة الفعل) إلى كيفية تفاعل المشاركين مع البرنامج التدريبي، ويشير المستوى الثاني (التعلم) إلى مدى اكتساب المشارك للمعرفة؛ ويشير المستويان

[1]– عادل نور الدين، الملتقى الدولي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني معوقات ومشكلات التدريب الإعلامي في المنطقة العربية، دمشق – سبتمبر 2010 ، يوم 23:الرابط على 17:30 الساعة على 2025 أفريل. http://adelnoureldein.blogspot.com/2013/01/blog-post_1711.html

الثالث والرابع السلوك والنتائج) إلى التغيير الحاصل في المهارات والمواقف كنتائج يمكن قياسها خلال المشاركة في البرنامج التكويني.[1]

أنموذج التعلم التجريبي (Learning Experiential) : وضع هذا الأنموذج البروفيسور الأمريكي ديفيد كولب عام 1984، حيث أكد على أهمية الجانب التطبيقي للمعرفة مقابل الجانب الإدراكي والنظري، ويبني كولب أنموذجه للتقييم على أربعة مراحل هي: هي: التجربة المادية، والملاحظة، وتحديد المفاهيم المجردة، والتجريب العملي.

أنموذج العناصر 1995 (OEM): (Kaufman, Keller and Watkins: هذا الأنموذج المؤسسية بمثابة تطوير الأنموذج كيريك باتريك بحيث أصبح يشمل مستوى يتعلق بالمساهمة الاجتماعية للتدريب كمعيار إضافي لتقييم البرنامج التكويني.

أنموذج باركر (Parker) : يتشابه هذا الأنموذج في تقييم الأداء مع أنموذج كيريك باتريك من حيث تقسيمه إلى أربعة مستويات، ولكنه يختلف من حيث المضمون.

أنموذج كايرو (Ciro) : يقترح هذا الأنموذج ضرورة إجراء تحليل السياق العملية التدريبية ومدخلاتها قبل المباشرة بتقييم مخرجات التدريب، ويتكون من أربعة مراحل أساسية هي: تحديد السياق ثم تحديد المدخلات التدريبية ثم تحديد ردة الفعل وأخيرا يتم تقييم نتائج البرنامج التدريبي في مستواه الحالي والمتوسط والنهائي.

[1]– عادل نور الدين الملتقى الدولي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني معوقات ومشكلات التدريب الإعلامي في المنطقة العربية دمشق – سبتمبر 2010 ، يوم 23 أفريل 2025
http://adelnoureldein.blogspot.com/2013/01/blog-post_1711.html

المبحث الثاني: التكوين الإعلامي للطفل

يُقصد بالتكوين الإعلامي تدريب الطفل على فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها، وكذلك إنتاج محتوى إعلامي بسيط وهادف، ويُعد هذا التكوين من الحقوق الأساسية التي يجب أن تُدرج ضمن السياسات التعليمية والثقافية، كونه يعزز المواطنة الرقمية، ويُنمّي مهارات التفكير النقدي، ويُساعد على مواجهة الآثار السلبية للإعلام كالعنف الرمزي أو التلاعب بالوعي.

المطلب الأول: أهمية التكوين الإعلامي للطفل

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة التي تؤثر بشكل كبير في بناء الشخصية وتوجيهها في المستقبل، وفي هذا الإطار، يعد الإعلام أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تنشئة الطفل وتكوينه الاجتماعي، يتعرض الأطفال اليوم لمجموعة متنوعة من المحتويات الإعلامية من خلال التلفاز، الإنترنت، الألعاب الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل دراسة تأثير هذه الوسائل على تنشئة الطفل أمرًا بالغ الأهمية.

1. تأثير الإعلام على قيم الطفل:

يُعتبر الإعلام من أبرز الوسائل التي تساهم في تشكيل مفاهيم الطفل حول العالم من حوله. تلعب الرسائل الإعلامية دورًا حيويًا في بناء قيمه الاجتماعية والأخلاقية، على سبيل المثال، يمكن للطفل أن يتعلم من خلال البرامج الإعلامية كيفية التفاعل مع الآخرين وفهم حقوقه وواجباته.

2. تأثير الإعلام على تطوير المهارات الاجتماعية: يساهم الإعلام في تعليم الأطفال كيفية التفاعل مع الآخرين من خلال الرسائل والمواقف المعروضة في الأفلام والبرامج، هذه التفاعلات تساعد في تعزيز مهارات مثل التعاون، والتواصل، والتفاوض بين الأقران.[1]

[1]– النابلسي، علي، (2018)، التنشئة الاجتماعية للطفل وأثر وسائل الإعلام عليه، دار الفكر العربي، ص 63.

3. تأثير الإعلام على السلوكيات: يمكن أن يُساهم الإعلام في تغيير سلوك الطفل. إذا تعرض الطفل لمحتوى إعلامي إيجابي، قد يتعلم السلوكيات الجيدة مثل مساعدة الآخرين واحترام القوانين، أما إذا تعرض لمحتوى سلبي، فقد يؤدي ذلك إلى تصرفات عدوانية أو عدائية.

4. التأثير على التعليم وتحصيل المعرفة: يُعد الإعلام وسيلة فعالة في تعزيز تعلم الأطفال، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية، مثل البرامج التعليمية، والألعاب التفاعلية، والمحتوى الإلكتروني الذي يسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة.[1]

- **التنشئة الاجتماعية للطفل:**

التنشئة الاجتماعية هي عملية يتعلم من خلالها الطفل القيم والمعتقدات والعادات من المجتمع الذي يحيط به، وفي هذه العملية، يلعب الإعلام دورًا حيويًا في تشكيل السلوكيات الاجتماعية من خلال تأثيره على الأفكار والعواطف والأفعال.

1. التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة والإعلام: الأسرة هي الوحدة الأولى التي يتعلم فيها الطفل القيم والمبادئ. ومع تزايد تأثير وسائل الإعلام، أصبح من الضروري أن تعمل الأسرة مع الإعلام على توجيه الطفل نحو المحتوى الذي يتناسب مع قيم المجتمع.

2. الإعلام وتأثيره على الهوية الاجتماعية: التنشئة الاجتماعية هي عملية يتعلم من خلالها الطفل القيم والمعتقدات والعادات السائدة في مجتمعه، وفي هذه العملية، يلعب الإعلام دورًا أساسيًا في تشكيل السلوكيات الاجتماعية من خلال تأثيره على الأفكار والمشاعر والأفعال.[2]

- **دور وسائل الإعلام في التوجيه السلوكي والتعليمي للطفل:**

[1]– الشرقاوي، فاطمة، (2020)، أثر الإعلام في تشكيل هوية الطفل، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ص 45.

[2]– عبدالله، محمد، (2019)، الإعلام والتربية: تأصيل وتطبيق، دار المعارف، ص13.

1. البرامج الموجهة للأطفال: تقدم العديد من القنوات التلفزيونية ومواقع الإنترنت برامج مخصصة للأطفال تهدف إلى تعليمهم القيم الاجتماعية السليمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم هذه البرامج في تعزيز المهارات المعرفية مثل الرياضيات، واللغة، والفنون.

2. وسائل الإعلام الرقمية: مع تزايد استخدام الإنترنت، أصبح بإمكان الأطفال الوصول إلى مجموعة ضخمة من المعلومات، ولهذا، أصبح من الضروري وضع قوانين وإرشادات تهدف إلى حماية الطفل من المحتوى غير الملائم.

3. الإعلانات وتأثيرها على الطفل: تؤثر الإعلانات بشكل كبير في اختيارات الطفل وسلوكياته، حيث يمكن أن تخلق رغبات غير واقعية أو تدفع الطفل لاستهلاك منتجات قد تكون غير مناسبة لسنهم.[1]

المطلب الثاني: وسائل وأساليب التكوين الإعلامي للطفل

مع التقدم التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام الرقمية، أصبح الأطفال من أكثر الفئات استهلاكًا للمحتوى الإعلامي، ما يفرض تحديات كبيرة تتعلق بقدرتهم على التمييز بين الحقيقة والتضليل، والتفاعل مع الإعلام بطريقة نقدية وواعية ولهذا السبب، بات التكوين الإعلامي للطفل أمرًا ضروريًا لتعزيز قدراته المعرفية والسلوكية في التعامل مع الإعلام، سواء كمُتلقي أو كمنتج للمحتوى.

أولا: التعليم الأكاديمي كوسيلة للتكوين الإعلامي

تعتبر المؤسسات التعليمية عنصرًا أساسيًا في تعزيز الثقافة الإعلامية لدى الأطفال، وذلك من خلال:

1. دمج الإعلام في المناهج الدراسية:

- يمكن إضافة دروس مخصصة للإعلام ضمن المناهج، تشمل تحليل النصوص الإعلامية، تفسير الصور، وفهم الرسائل الإعلانية.

[1]- أبو زيد، سامي، (2017)، التربية الإعلامية ودورها في تنشئة الطفل، الطبعة الأولى، دار الشروق، ص 14.

– تعليم الأطفال كيفية التعرف على الأخبار الكاذبة وتمييز المعلومات الصحيحة عن الزائفة.

– استخدام الإعلام كأداة تعليمية في مختلف المواد مثل التاريخ، اللغة، والتربية المدنية.[1]

2. تعزيز التفكير النقدي من خلال الإعلام

– المناهج التي تربط بين الإعلام والتعليم تساهم في تطوير مهارات التحليل والنقد لدى الأطفال.

– تنفيذ مشاريع مدرسية تعتمد على كتابة المقالات أو تصميم نشرات مدرسية.

ثانيا: التكوين المهني والإعلامي عبر المعاهد والمدارس المتخصصة[2]

على الرغم من أن معظم برامج التكوين الإعلامي تستهدف الفئات الأكبر سنًا، إلا أن هناك مبادرات تهدف إلى تأهيل الأطفال من خلال:

– تنظيم دورات وورش عمل في مجالات الصحافة المدرسية، التصوير، والمونتاج.

– إشراك الأطفال في مشاريع إذاعية وتلفزيونية صغيرة.

– تقديم دورات إعلامية قصيرة داخل المعاهد الإعلامية أو بالتعاون مع المدارس.

ثالثا: النوادي الإعلامية كبيئة تكوين ميدانية[3]

توفر النوادي الإعلامية بيئة عملية هامة لتعزيز مهارات الأطفال في مجال الإعلام، ومن أبرز مهامها:

– إنشاء إذاعات مدرسية محلية يديرها الطلاب تحت إشراف المعلمين.

---

[1]– حسين أمين (2011)،التربية الإعلامية: المفهوم والوسائل، مجلة الإعلام والتنمية، العدد 34.

[2]– عبد اللطيف الحميدان (2016)، الإعلام الجديد وتحديات التنشئة الاجتماعية للأطفال، مجلة الطفولة العربية، الكويت، ص 52–54.

[3]– عبد الرحمن العيسوي (2005)، أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل وعي الطفل العربي، دار المعرفة الجامعية، ص 112–113.

– تنظيم نوادي للقراءة والتحليل الإعلامي، مما يساعد الأطفال على فهم الرسائل الإعلامية المتنوعة.

– تنفيذ أنشطة لإنتاج أفلام قصيرة، وتصوير تقارير، وإجراء مقابلات، مما يعزز لدى الأطفال روح المبادرة والتواصل.

تنتشر هذه النوادي في المدارس، أو ضمن الجمعيات المدنية، أو المراكز الثقافية، خاصة في المدن الكبرى.[1]

المطلب الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه التكوين الإعلامي للأطفال

رغم التقدم في مجال التكوين الإعلامي للأطفال، إلا أن تطبيقه على نطاق واسع لا يزال يواجه عدة تحديات هيكلية وتربوية:

1. غياب استراتيجية وطنية موحدة: تعاني معظم الدول العربية من نقص في وجود سياسة واضحة أو استراتيجية وطنية للتربية الإعلامية، مما يؤدي إلى تشتت الجهود الحالية وضعف تأثيرها.[2]

2. نقص تأهيل المعلمين: يواجه المعلمون تحديات بسبب قلة التدريب المتخصص في مجال الإعلام، مما يصعب عليهم دمج مفاهيم الإعلام في دروسهم أو استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة بشكل فعال.[3]

3. نقص التجهيزات التقنية: تعاني العديد من المدارس من عدم توفر أدوات أساسية مثل أجهزة الحاسوب، والكاميرات، وبرمجيات تحرير الفيديو، مما يعيق تنفيذ التكوين الإعلامي بشكل عملي.[1]

---

[1]– المركز العربي للتدريب الإعلامي (2020)، التجارب الرائدة في التكوين الإعلامي للأطفال في العالم العربي.

[2]– اليونسكو، منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين، 2011، باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ط1، ص 12.

[3]– جابر نهى، "التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية العربية: الواقع والتحديات"، مجلة دراسات تربوية، جامعة عين شمس، العدد 45، 2018، ص. 88.

4. قلة وعي الأسرة بأهمية التكوين الإعلامي: يرى العديد من أولياء الأمور أن الإعلام مجرد مضيعة للوقت أو مصدر خطر، مما يؤدي إلى رفضهم مشاركة الأطفال في المشاريع الإعلامية.[2]

5. هيمنة الإعلام التجاري: يتعرض الطفل العربي في الغالب لإعلام استهلاكي سطحي يروج للعنف والمادية، مما يجعل من الصعب تنمية حس نقدي تجاه الرسائل الإعلامية.[3]

6. النظرة التقليدية التي تعتبر الإعلام مجرد وسيلة ترفيهية، دون استغلاله في المجال التربوي.[4]

- المحتوى غير المناسب: قد يؤدي وجود محتوى إعلامي غير ملائم أو مخصص للبالغين إلى مشاكل في التطور النفسي والاجتماعي للطفل.

- التمييز الثقافي: يمكن أن يسهم الإعلام في تعزيز مفاهيم ثقافية معينة، مما يؤثر على قدرة الطفل على تقبل التنوع والاختلاف في المجتمعات متعددة الثقافات.

- الإدمان على وسائل الإعلام: يُعتبر إدمان الأطفال على وسائل الإعلام من التحديات الكبيرة التي قد تؤثر سلبًا على تطورهم الاجتماعي والعاطفي.

المطلب الرابع: التكوين الإعلامي للأطفال والآفاقه المستقبلية

على الرغم من هذه التحديات، فإن المستقبل يحمل آفاقًا واعدة لتعزيز التكوين الإعلامي للأطفال، وذلك من خلال:

---

[1]- حسين، فاطمة، "عوائق تطبيق التربية الإعلامية في المدارس العربية"، المجلة العربية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 14، الكويت: جامعة الخليج، 2020، ص 102.

[2]- العيسوي، عبد الرحمن، أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل وعي الطفل العربي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005، ص 176

[3]- الحميدان، عبد اللطيف، "الإعلام الجديد وتحديات التنشئة الاجتماعية للأطفال"، مجلة الطفولة العربية، العدد 24، الكويت: المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2016، ص 63.

[4]- نهى جابر (2019)، التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية العربية: الواقع والتحديات، مجلة دراسات تربوية، جامعة عين شمس، ص 71-73

– إدماج التربية الإعلامية بشكل رسمي في المناهج الدراسية، عبر أنشطة تحليل الأخبار وتمييز المعلومات المضللة عن الموثوقة.

– دعم النوادي الإعلامية في المدارس، لتكون فضاءات عملية تُعزز مهارات الإنتاج والتفكير النقدي.[1]

– التحول الرقمي وتوافر أدوات الإنتاج البسيطة يتيحان الفرصة لتدريب الأطفال على استخدام الوسائل الرقمية بتكاليف منخفضة.[2]

– تزايدت المبادرات المدنية والشبابية التي تنظم ورش عمل ودورات في الإعلام الرقمي للأطفال.[3]

يجب تحقيق توازن بين تأثير الإعلام على الأطفال وحماية حقوقهم وخصوصيتهم. من المهم أن تتعاون الأسر والمدارس والمجتمعات مع وسائل الإعلام لضمان تأثير إيجابي على الأطفال، من خلال مراقبة المحتوى الإعلامي وتوجيههم نحو استخدام وسائل الإعلام بشكل مسؤول وواعي.

[1]– المركز العربي للتدريب الإعلامي، التجارب الرائدة في التكوين الإعلامي للأطفال في العالم العربي، ، القاهرة: المركز العربي، 2020، ص 54

[2]– قنديل، ناصر، تكنولوجيا الاتصال والتنشئة الإعلامية للطفل، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، 2017، ص92.

[3]– عواد، هالة، "تربية إعلامية أم تسطيح ثقافي؟"، مجلة المعرفة التربوية، المجلد 5، العدد 2 ، الجزائر: جامعة الجزائر 2، 2021، ص 113.

خلاصة

يعتبر التكوين الإعلامي للطفل أمرًا حيويًا في عصرنا الراهن، حيث يتعرض الأطفال يوميًا لمجموعة متنوعة من الرسائل الإعلامية التي تؤثر بشكل مباشر على تطورهم الفكري والاجتماعي، يهدف التكوين الإعلامي إلى تعزيز قدرة الطفل على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي، وفهم دوره كمتلقي ومُنتج للمعلومات في الوقت ذاته، إن تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لاستخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي وآمن يُعد خطوة أساسية لبناء جيل قادر على التفاعل مع البيئة الإعلامية بوعي ومسؤولية.

أصبح من الضروري دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة الإعلامية الموازية، مثل النوادي الإعلامية والمعاهد المتخصصة، كما يتطلب التكوين الإعلامي الفعّال تعاونًا بين المدارس والأسر والمؤسسات الإعلامية لتوفير بيئة تعليمية شاملة، ورغم التحديات التي تواجه هذا التكوين، مثل نقص الموارد التقنية وضعف تأهيل المعلمين، تبقى آفاقه واعدة، خاصة مع التطور الرقمي وانتشار وسائل الإعلام المتعددة.

في الختام، يُعتبر التكوين الإعلامي للأطفال استثمارًا في المستقبل، حيث يسهم في تشكيل وعيهم وتمكينهم.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة من الأطفال المنخرطين في النادي الصحفي الصغير بدار الشباب ياحي الجموعي – بمدينة المسيلة، من أجل الكشف عن مساهمة هذا الفضاء في التكوين الإعلامي للطفل. وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وتحليلها وفق محاور الدراسة الأساسية، مما يسمح بفهم واقع التجربة الإعلامية وأبعادها التكوينية.

1-التعريف بمؤسسة دار الشباب ياحي الجموعي بمدينة المسيلة

بطاقة فنية عن المؤسسة

التعريف بدار الشباب

هي مؤسسة ذات طابع اجتماعي تربوي وثقافي وهي تضطلع من خلال برامجها المتنوعة إلى رعاية الشباب باختلاف مستوياتهم الثقافية وحالاتهم الاجتماعية، وذلك باستغلال أوقات فراغهم استغلالا تربويا ترفيهيا، ويمكن حصر أهداف

مؤسسة الشباب في النقاط التالية:

- ✓ تنمية الإنسان بأبعاده الخمسة البعد الجسمي العقلي الروحي النفسي الاجتماعي
- ✓ استثمار الوقت الحر لدى الشباب استثمارا ايجابيا يعود بالنفع والفائدة على الفرد والمجتمع.
- ✓ غرس ثقافة الإعلام والاتصال والترفيه والعلوم في أوساط الشباب قصد تفتحهم على الخارج ومن اجل ضمان مكانة
- ✓ لائقة وفعالة للأجيال القادمة
- ✓ التكفل بفئة الشباب والعناية بهم عناية كاملة.
- ✓ نشر ممارسة الهوايات الفنية والثقافية والعلمية.
- ✓ تعميم الثقافة العلمية في أوساط الشباب.
- ✓ منح الشباب فرص معايشة وذلك باحتكاكهم مع المجتمع عن طريق المشاركة في التظاهرات
- ✓ تنمية السلوك الاجتماعي للشباب وبعث روح الاحترام للآخرين.
- ✓ تشجيع التقاء الشباب في إطار تبادل الأفكار والخبرات في جميع الميادين.
- ✓ القضاء على الإحساس بالعجز لدى الشباب – خاصة البطال وذلك بالمشاركة في نشاطات فنية.

دار الشباب ياحي الجموعي

حي النصر 1000 مسكن المسيلة

التسمية :

الموقع :

- المساحة الكلية : 21872
- المساحة المبنية: 21038
- تاريخ التسجيل: 15 مارس 1993م
- مدة الإنجاز : 24 شهر
- تاريخ الإستلام المؤقت: 02 مارس 1998م
- تاريخ بداية النشاط : 15 أفريل 1998

تاريخ التدشين : 22 جوان 1998م

التشكيلة البشرية :

مدير المؤسسة : مستشار رئيسي (سعود فوضيل) (0671675775)

التأطير البيداغوجي

الأنشطة المتواجدة بالمؤسسة

- 01 مستشار رياضة

01 مربي رئيسي للشباب

03 مربي تنشيط الشباب

- 01 نفساني عيادي
- 03 اعوان ادارة

العمال المهنيين 03

عمال في إطار عقود ما قبل تشغيل الشباب 00

الإعلام الآلي

- فنون غنائية
- سمعي بصري
- فنون تشكيلية

نادي البيئة و تربية الطيور

- مكتبة تعليمية
- نادي المواطنة
- رياضة الكاراتي دو و الكينغ فو
- انشطة فكرية
- الخياطة
- خلية الإصغاء و وقاية صحة الشباب

العلاقة الوظيفية مع المحيط الخارجي

الشراكة مع الحركة الجمعوية :

جمعية نشاطات دار الشباب

الجمعية الولائية للابتكار العلمي

نادي الهواة الكاراتيه دو

المكتب الولائي بالمسيلة التابع للمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه APOCE

العلاقة مع الهيئات والمؤسسات

بلدية المسيلة

مديرية التكوين المهني و التمهين

مديرية التربية

جامعة المسيلة محمد بوضياف

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

الأمن الوطني

الإذاعة الجزائرية بالمسيلة

الحماية المدنية

محور الإدماج المهني و الاجتماعي

فرع خاص بالتكون و التعليم عن بعد

عدد المسجلين 120 طالب

محور ترفيه الشباب / رحلات السياحية ، الهواء الطلق

عدد المستفيدين : أكثر من 1200

العدد الإجمالي للمنخرطين الدائمين

747

اناث : 253

ذكور : 494

2- عرض نتائج الإستبيان وتحليلها

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) : توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	46.7
انثى	16	53.3
المجموع	30	100.0

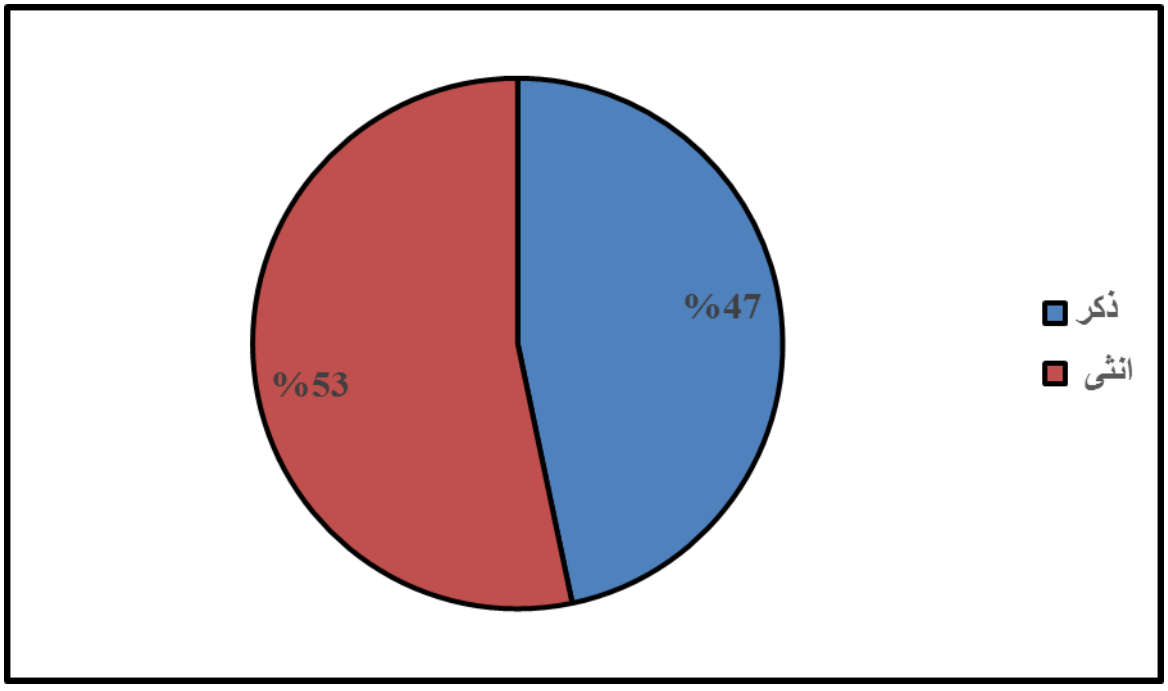

الشكل رقم (1) توزيع افراد العينة حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول الذي أعلاه ان هناك تقارب كبير في النسب، حيث تبلغ نسبة الاناث 53% بينما تبلغ نسبة الذكور 47% من حيث عدد المشاركين، مع ميل

طفيف لصالح الاناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والتربوية: فمن ناحية التربوية، تظهر الدراسات ان الفتيات يبدين اهتماما مبكرا بالأنشطة التواصلية والتعبيرية مثل: التقديم والتصوير..، نظرا لطبيعة النمو النفسي واللغوي لديهن. اما على المستوى الاجتماعي، قد تميل العائلات الى تشجيع الاناث على المشاركة في انشطة منظمة داخل دار الشباب باعتبارها فضاءا آمنا وموجها.

وهذه النتيجة تعكس ايضا وعي الاولياء بأهمية التكوين الاعلامي في بناء شخصية الطفل، خصوصا لدى الفتيات اللواتي يجدن في الاعلام وسيلة للتعبير عن الذات والتفاعل المجتمعي.

ويمكن القول ان النادي يحقق مبدا تكافئ الفرص بين الجنسين، ويعزز روح المشاركة في فضاء حر وآمن، وهو ما يتماشى مع اهداف التكوين الاعلامي في المؤسسات التربوية والثقافية.

الجدول رقم (2) : توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	15	50.0
من 10 الى 13 سنة	10	33.3
من 13 الى 16 سنة	5	16.7
المجموع	30	100.0

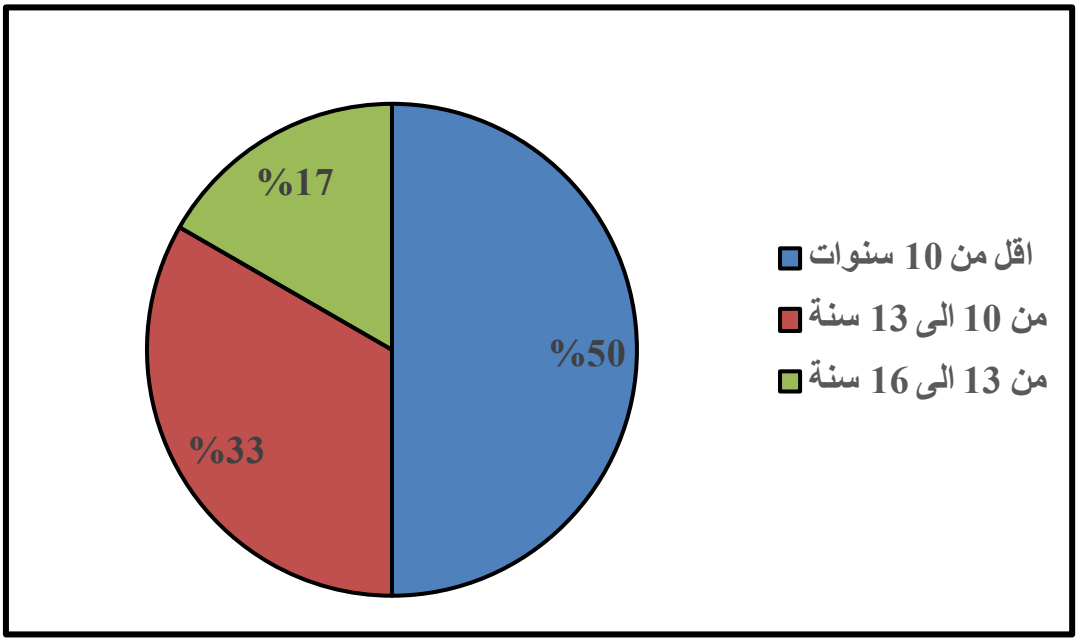

الشكل رقم (2): توزيع افراد العينة حسب السن

يتبين من الجدول الذي أعلاه توزيع افراد العينة حسب السن حيث نجد ان فئة اقل من 10 سنوات تمثل نسبة 50 % من المبحوثين مقابل 17% لفئة من 13 الى 16 سنة ونسبة 33% لفئة من 10 الى 13 سنة ، وبناءا على ذلك يمكننا القول ان الفئة العمرية اقل من 10 سنوات هي الفئة اكثر انخراطا في النادي، وذلك راجع الى الأهداف التربوية والإعلامية التي يتضمنها النادي. وهذه الفئة تعد الاكثر تأثرا بالمحيط التكويني، اذ تكون قدراتهم المعرفية واللغوية والحسية في مرحلة بناء. وبالتالي فان انخراطهم في نشاط اعلامي يدعم النمو الشامل لديهم.

فالأطفال في هذا السن لديهم فضول كبير تجاه التجربة الاعلامية، خاصة ما يتعلق بالكاميرا، التقديم، والميكروفون، ما يجعلهم متحمسين لخوض هذه التجربة.

وبالمقابل، تمثل الفئات الاكبر سنا اقل، وهو ما قد يرتبط بانشغالهم بالدراسة، او باهتمامات اخرى اكثر تخصصا.

ومنه هذه النتيجة تؤكد ان دار الشباب توجه التكوين الاعلامي نحو الفئة الطفولية المبكرة، وهو خيار استراتيجي ناجح، لان تأثير في هذه المرحلة العمرية يكون اعمق وادوم.

جدول رقم(3) : توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	17	56.7
متوسط	13	43.3
المجموع	30	100.0

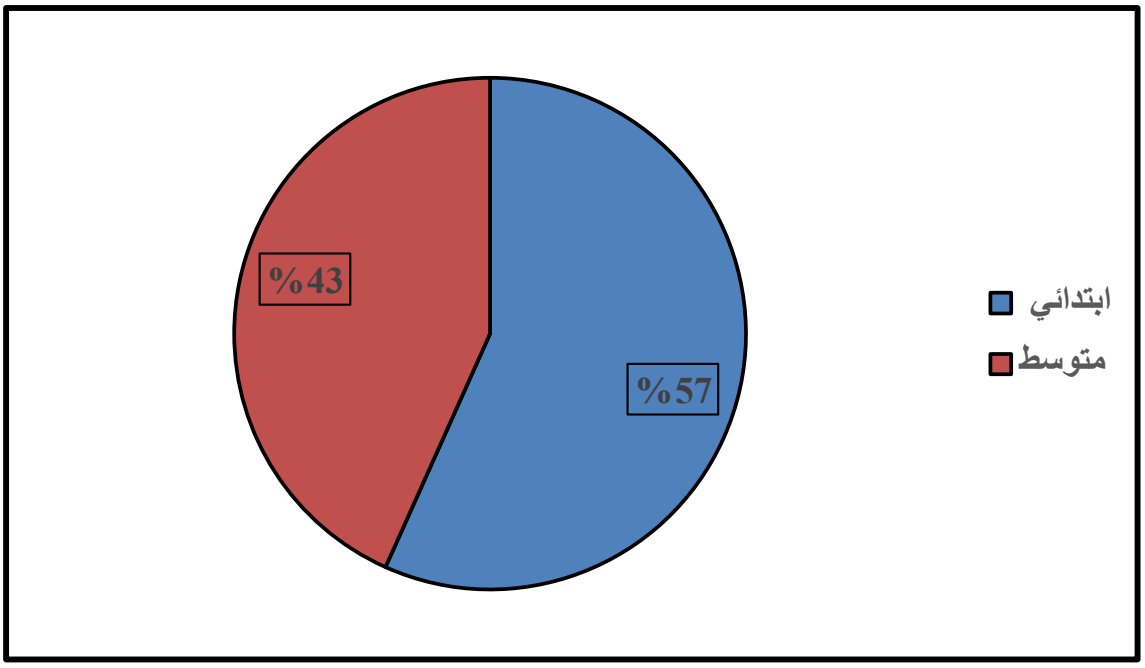

الشكل رقم (3): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

يتبين من الجدول الذي اعلاه توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي ان نسبة المستوى التعليمي الابتدائي كانت 57% مقابل 43% لمستوى التعليمي المتوسط وبناءا على ذلك يمكننا القول غالبية المشاركين ينتمون للمرحلة الابتدائية، وهو ما يتماشى مع

نتائج الجول السابق حول الفئة العمرية. ويمكن تفسير هذا ان طلاب المرحلة الابتدائية هم الاكثر توجيها من طرف اوليائهم نحو النشاطات الثقافية. وغالبا ما يكون لديهم وقت فراغ اطول مقارنة بتلاميذ المتوسط.

ويعد الانخراط في النادي في هذه المرحلة خطوة تعليمية مبكرة، حيث يكتسب الطفل مهارات لغوية، واتصالية، وثقة بالنفس. وفي المقابل، يظهر اقبال تلاميذ المتوسط 43.3% ايضا اهتماما لافتا، ما يدل على جاذبية البرامج الاعلامية حتى للفئات الاكبر سنا، مما يتيح استمرارية في التكوين حسب الفئة التعليمية.

ومنه تؤكد هذه البيانات ان النادي يعتبر امتدادا تكوينيا موازيا للعمل المدرسي، ويكمل جهود المدرسة في تعزيز التفكير النقدي ومهارات التعبير، خصوصا لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني : أسباب اقبال الأطفال على نادي الصحفي الصغير بدار الشباب -- ياحي الجموعي – بمدينة المسيلة

جدول رقم(4): يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من خلال دار الشباب	20	66.7
من خلال المعلمين والأساتذة	5	16.7
من صديق او أحد افراد العائلة	2	6.7
مواقع التواصل الاجتماعي	3	10.0
من خلال الإعلانات	0	0
المجموع	30	100

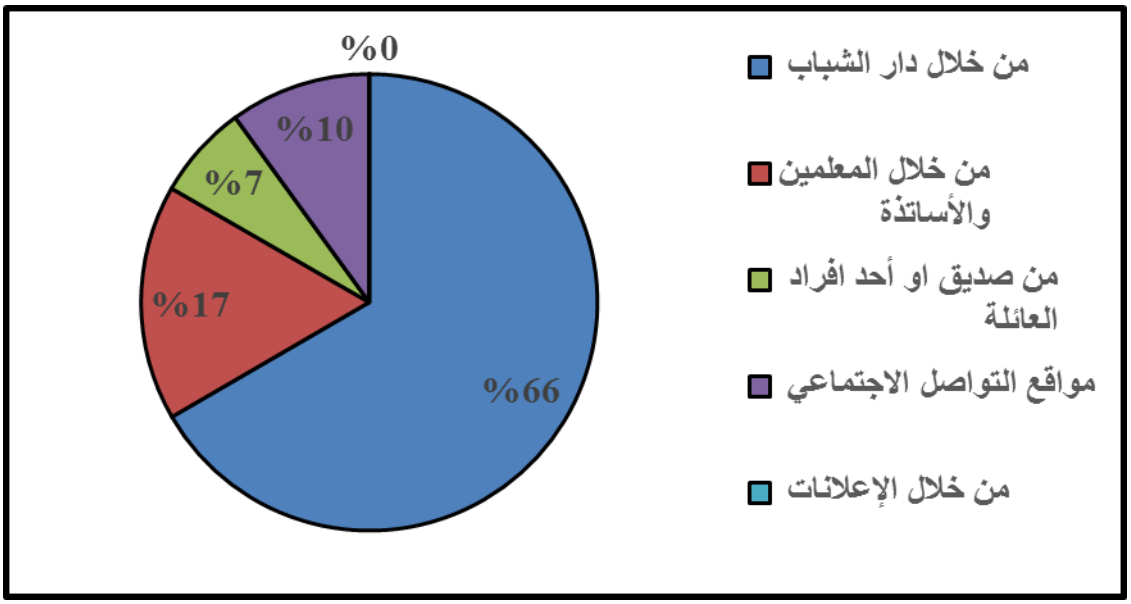

الشكل رقم (4) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير، نرى ان أغلب المشاركين (66.7%) تعرفوا على نادي الصحفي الصغير من خلال دار الشباب، وهي نتيجة مهمة تدل على ان المؤسسة الشبانية تلعب دورا مباشرا وفعالا في تحفيز الاطفال للانخراط في الانشطة الاعلامية. وهذا ما يعكس وجود اتصال مباشر وناجح بين المؤسسة والجمهور المستهدف. اما بالنسبة للأطفال الذين تعرفوا على النادي عن طريق المعلمين والاساتذة 16.7% مما يعكس وجود دعم في المدرسة، بينما كانت النسبة الأقل عبر الأصدقاء أو العائلة 6.7 % ووسائل التواصل الاجتماعي 10.0% وهذا ما يشير الى عدم وجود أي مبحوث تعرف عليه من خلال الاعلانات، وهذا يعكس غياب الترويج الرسمي او الاعلامي الخارجي للنادي. وبناءا على ذلك يمكننا القول بان دار الشباب تولي أهمية بالغة في التعريف بالنوادي الإعلامية ومنها نادي الصحفي الصغير، حيث كانت اغلب إجابات المبحوثين

تتركز على التعرف على النادي مباشرة بدون وسيط وهذا ما يرجع دور المؤسسة في اندماجها في الوسط الاجتماعي.

الجدول رقم (5) : يوضح إجابة المبحوثين على سؤال متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	15	50.0
منذ اقل من سنة	11	36.7
منذ أكثر من سنة	4	13.3
المجموع	30	100.0

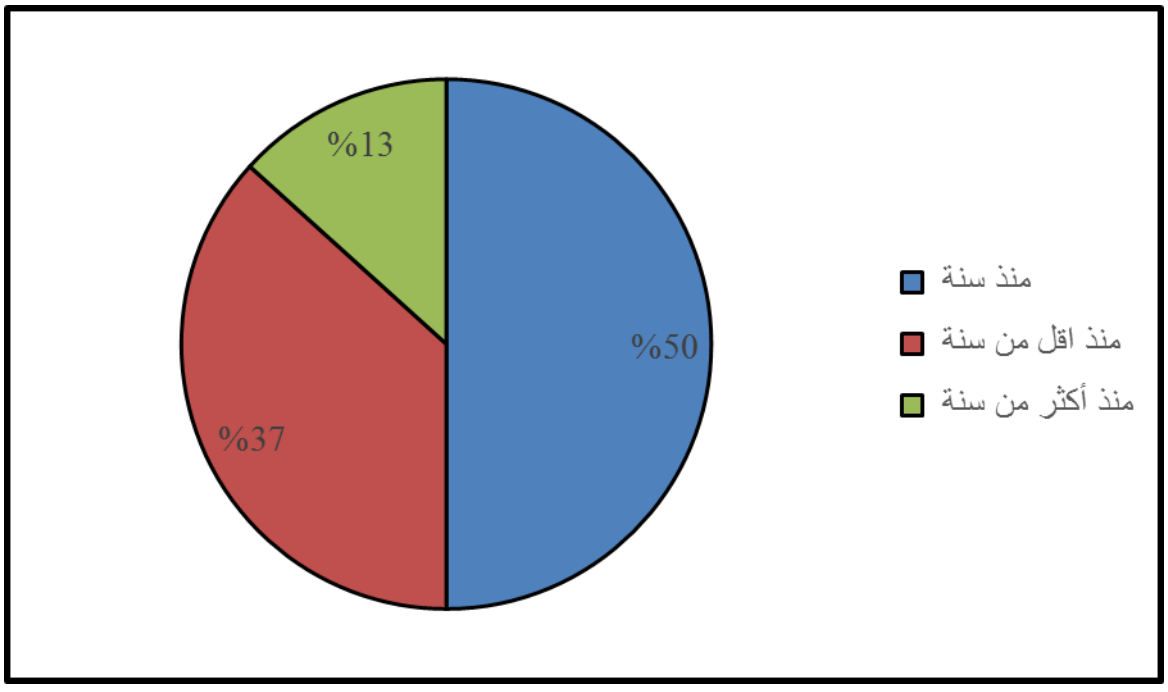

الشكل رقم (5): يوضح إجابة المبحوثين على السؤال متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير ؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير؟ ان (50%) من العينة انخرطوا في النادي منذ سنة واحدة، وهي فترة زمنية تشير الى استمرارية متوسطة، أي ان الاطفال لايكتفون بتجربة قصيرة، بل يواصلون النشاط لعام كامل. اما نسبة 36.7% هم من انخرطوا منذ اقل من سنة، فيمثلون الدفعة الجديدة من المشاركين، ماقد يعني ان النادي بدا يكتسب شعبية واهتماما في الفترة الاخيرة. و تاليها نسبة 13.3 % فقط هم من استمروا اكثر من سنة، مما يشير الى ان الاستمرارية الطويلة داخل النادي لا تزال ضعيفة نوعا ما، وقد يكون السبب قلة البرامج المتجددة، وبناءا على ذلك يمكننا القول بان هناك تزايد الوعي لدى أولياء الأطفال والهيئات التربوية بأهمية التكوين الإعلامي المبكر واهتمام المنظومة التربوية والشبانية بهذا المجال في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم (6) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تداوم على الحضور في النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	36.7
أحيانا	18	60.0
نادرا	1	3.3
المجموع	30	100.0

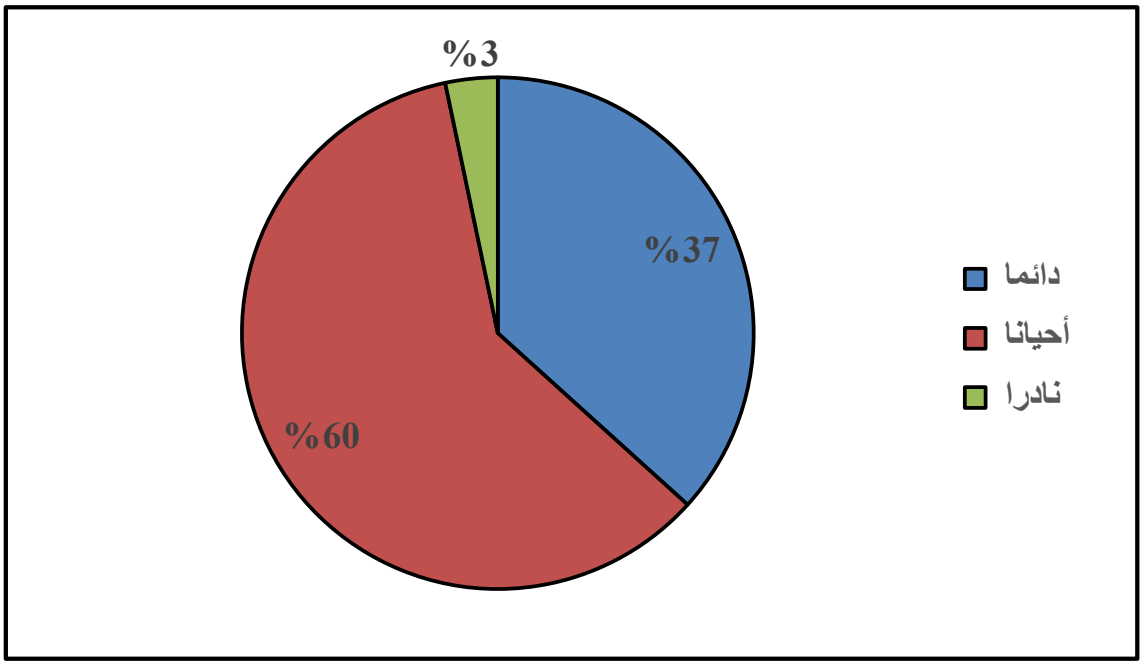

الشكل رقم (6): يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تداوم على الحضور في النادي؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تداوم على الحضور في النادي ؟ نلاحظ ان نسبة 60.0% من المشاركين يحضرون الأنشطة أحياناً، مما يشير الى ان الالتزام الكامل بالحضور لايزال محدودا، وقد يرتبط ذلك بظروف الطفل(دراسة، تنقل، الاسرة...). اما بالنسبة 36.7 % الذين يواظبون دائمًا على الحضور، فهو مؤشر جيد على وجود فئة ملتزمة ومستفيدة بانتظام. وفي المقابل، نجد 3.3% فقط من يحضرون للنادي نادرا، ما قد يدل على غياب الدافع او شعورهم بان الانشطة لا تلبي توقعاتهم. وهذه النتائج تظهر اهمية تحسين جاذبية البرنامج وزيادة التنوع في الانشطة لضمان مشاركة منتظمة.

جدول رقم (7) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية

يوم الثلاثاء مساءا	7	23.3
خلال عطلة الأسبوع	15	50.0
حسب البرنامج الأسبوعي	4	13.3
حسب برنامج النادي	4	13.3
المجموع	30	100.0

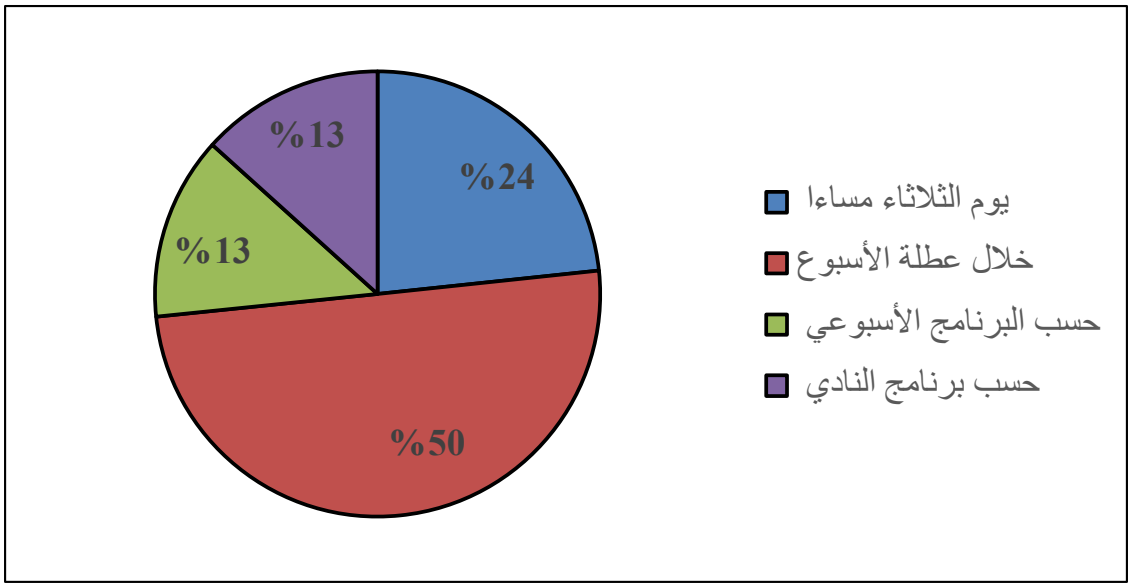

الشكل رقم (7) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير ؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير ؟ نرى ان نسبة 50% من المشاركين يفضلون المشاركة خلال عطلة الأسبوع، وهو وقت فراغ مناسب لهم، وهذا ما يعكس توافق برمجة النادي مع توقيت الاطفال. وبالمقابل نجد 23.3% يحضرون مساء يوم الثلاثاء، مما يدل على

وجود موعد مبرمج رسمي خلال الاسبوع، اما الباقي 26.6% فهم موزعون بين الحضور العشوائي والرغبة الذاتية، ما يعكس مرونة في الحضور، ولكن ايضا احتمال ضعف المتابعة. وبناءا على ذلك يمكننا القول بان الاهتمام بالنادي يكون في أوقات فراغ الأطفال وذلك راجع الى البرنامج البيداغوجية لمؤسسات الشبانية التي تهتم بدعم وترقية النشاطات في أوقات فراغ.

الجدول رقم (8) : يوضح إجابة المبحوثين على سؤال مع من تذهب للنادي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اذهب بمفردي	13	43.3
اذهب رفقة أصدقائي	9	30.0
رفقة أحد افراد العائلة	8	26.7
المجموع	30	100.0

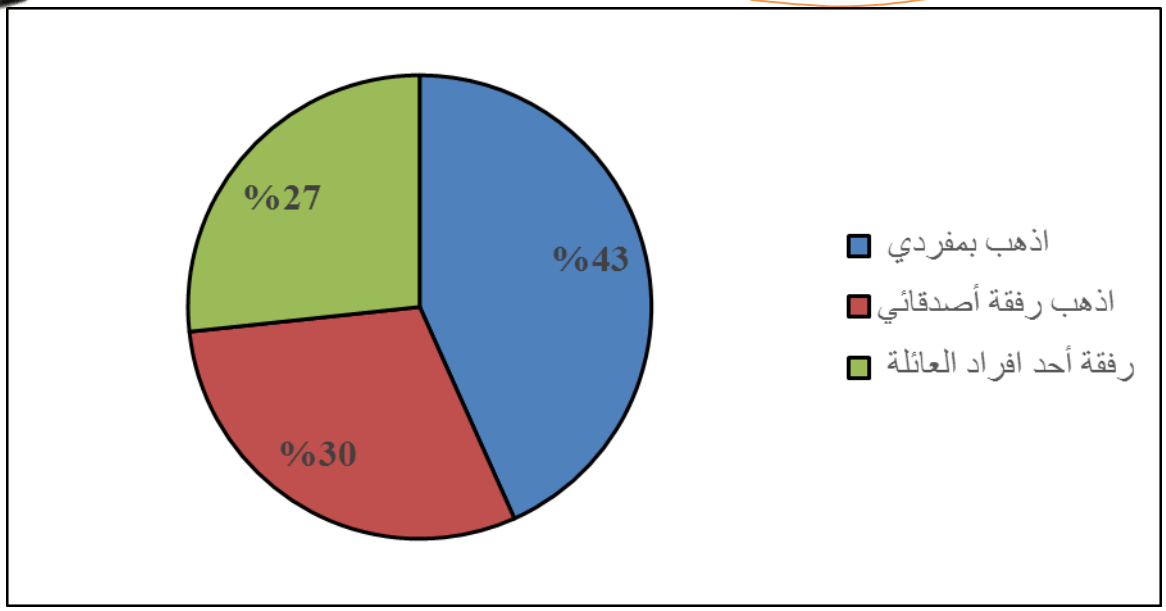

شكل رقم (8) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال مع من تذهب للنادي ؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال مع من تذهب للنادي ؟ ان النسبة الاكبر 43.3% من المشاركين يذهبون إلى دار الشباب بمفردهم، وهو مؤشر جيد على الاستقلالية والرغبة الذاتية لدى الاطفال في المشاركة. اما بالنسبة 30% يذهبون مع أصدقائهم، فذلك يدل على العلاقات الاجتماعية تلعب دورا في التحفيز، في حين ان 26.7% يرافقهم احد افراد العائلة، ما يظهر دعما اسريا مهما لنشاط الطفل، وهو عامل ضروري للاستمرار والنجاح. وبناءا على ذلك يمكننا القول بان ذهاب الأطفال الى النادي بمفردهم دليل على الاهتمام التام من طرفهم بدون أي تدخل من الاسرة.

جدول رقم (9) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لأنني أحب الصحافة والتصوير	13	43.3
لأنني اريد تعلم مهارات جديدة	7	23.3
لأنني أحب الظهور في الكاميرا	7	23.3

لان أحد أصدقائي او فرد من عائلتي منخرط فيه	1	3.3
لأنني اريد ان أصبح صحفيا في المستقبل	2	6.7
المجموع	30	100.0

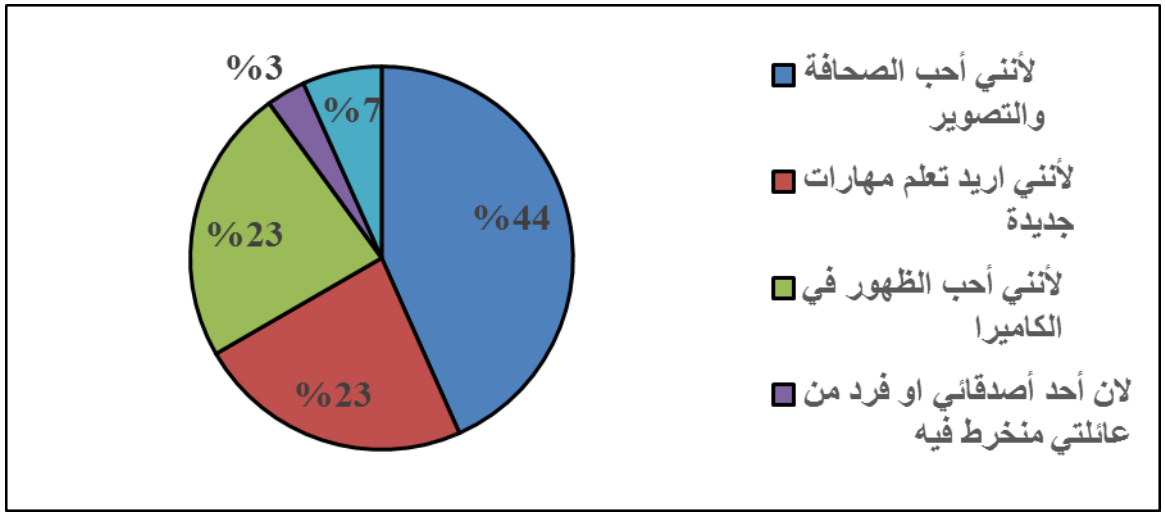

الشكل رقم (9): يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي دفعك للانخراط في نادي الصحفي الصغير ؟ نلاحظ ان الدافع الأكبر هو حب الصحافة والتصوير بنسبة 43.3%، مما يدل على شغفهم الذاتي بالمجال، اما حب الظهور امام الكاميرا بنسبة 23.3% فهو يعكس جانبا من حب الشهرة والتجريب. وتليها نسبة 6.7% فقط من الاطفال يطمحون ان يصبحوا صحفيين مستقبلا، ما يشير هذا الى ان التكوين الحالي ينظر اليه كترفيه اكثر من كونه اعدادا مهنيا. وذلك يمكننا القول بان سبب انخراط في النادي هو الاهتمام القبلي بحب الصحافة والتصوير.

جدول رقم (10) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل كنت مهتم بالصحافة أو الاعلام قبل انضمامك إلى النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	12	40.0
لا	18	60
المجموع	30	100

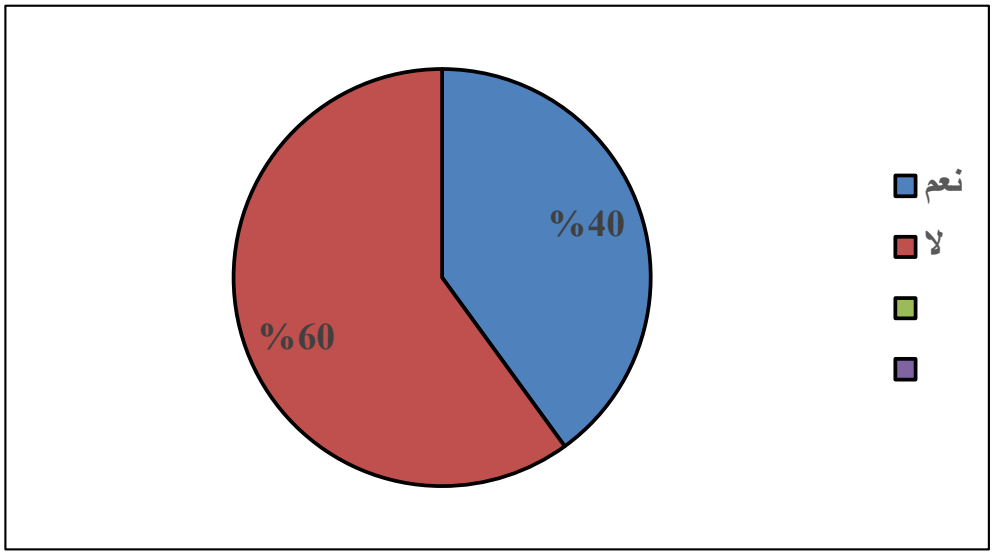

شكل رقم (10) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل كنت مهتما بالصحافة أو الاعلام قبل انضمامك إلى النادي؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل كنت مهتم بالصحافة أو الاعلام قبل انضمامك إلى النادي؟ نرى ان اغلب الاطفال **60%** لم يكونوا مهتمين بالإعلام قبل الانضمام، ما يبرز دور النادي في اكتشاف الميول وتنمية الاهتمامات الاعلامية لدى الاطفال. اما نسبة 40% فقد كانوا مهتمين مسبقا، وربما وجدوا في النادي فرصة لتطوير شغفهم. وهذا يوضح ان النادي يخدم فئتين: من لديهم اهتمام ويريدون التطوير، ومن لم يسبق لهم التعرف على المجال لكنه اصبح يثير فضولهم بعد التجربة.

جدول رقم (11) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية

دائما	16	53.3
أحيانا	12	40
نادرا	2	6.7
المجموع	30	100

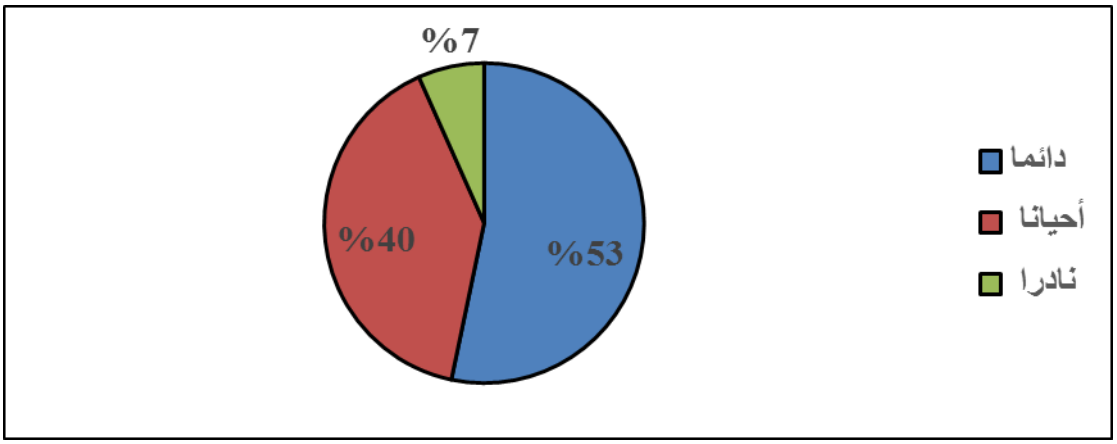

الشكل رقم (11) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لان الأنشطة ممتعة	8	26.7
لأنني أتعلم أشياء جديدة	4	13.3

لأنني أحب العمل ضمن فريق	6	20.0
لأنني أُقدِّم أفكاري بحرية	3	10.0
لأنني النادي يساعدني على تطوير مهاراتي	3	10.0
لان أسلوب المعلمين والمكونين رائع	6	20.0
المجموع	30	100.0

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟ حيث نرى اكثر من نصف الاطفال 53.3% يشعرون ان النادي يمثل بالنسبة لهم وسيلة دائمة للتعبير عن الذات، وهي نتيجة ايجابية جدا، لأنها تظهر التفاعل والمشاركة. بينما نسبة 36.7% يرون ذلك ممكنا احيانا فقط، ماقد يشير الى محدودية فرص التعبير او توعية الانشطة. اما بالنسبة 10% الذين يشعرون بانهم يعبرون عن انفسهم قد يعانون من خجل، او يجدون صعوبة في الانسجام.

جدول رقم (12) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟

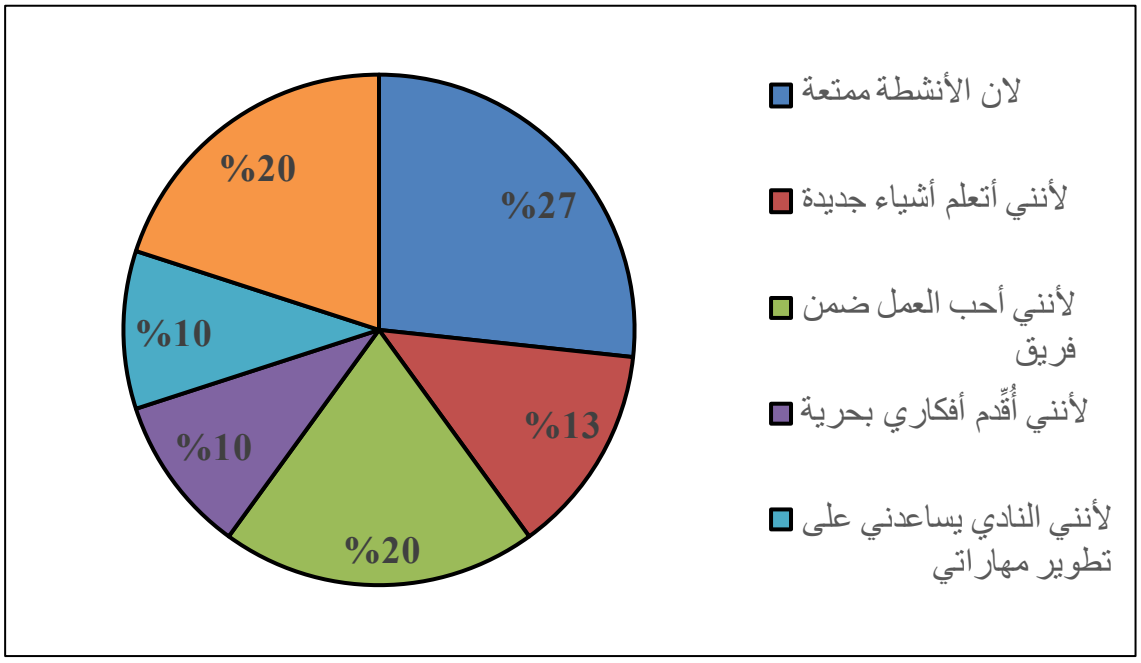

شكل رقم (12) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟ نرى ان الأنشطة الممتعة (26.7%) جاءت في المرتبة الاولى، ما يعكس نجاح النادي في خلق بيئة تعليمية مرحة وغير مملة، وهو ما يتوافق مع الخصائص النفسية للطفل الذي يتعلم عبر اللعب والتفاعل.

وبعدها يليه، حب العمل ضمن فريق (20%) والرضا عن اسلوب المكونين20% جاءت في المرتبة الثانية، ما يشير الى ان الطفل لا ينجذب فقط للمحتوى بل ايضا للبيئة التشاركية وللعاملين في النادي، مما يعكس وجود تواصل ايجابي بين المؤطرين والاطفال، وهو عامل حاسم في تنمية الحس الاعلامي والشخصي لدى الطفل. اما بالنسبة للرغبة في تعلم اشياء جديدة 13.3% تمثل بعدا معرفيا مهما، مما يعكس بروز فضول معرفي لدى الطفل واهتمامه بتطوير مهارات جديدة في المجال الاعلامي. ومن جهة اخرى، عبر بعض الاطفال عن استمراراهم في النشاط لأسباب تتعلق ب التعبير عن الذات10% وتطوير المهارات 10%، وهي نسب تعكس مدى ادراك بعض الاطفال لفئة التكوين في تنمية القدرات الشخصية والتواصلية، مثل الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الافكار.

ومنه يمكن استخلاص ان الاطفال لا يقبلون فقط على الانشطة الاعلامية لمجرد التعلم، بل لانهم يجدون فيها اشباعا عاطفيا واجتماعيا، مما يعكس الجدول توازنا بين الدوافع الوجدانية والمعرفية وهذا ما يتطابق مع اهداف التكوين الاعلامي الذي يجمع بين اكتساب الكفاءات والممارسة العملية.

جدول رقم (13) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73
لا	8	27

المجموع	30	100

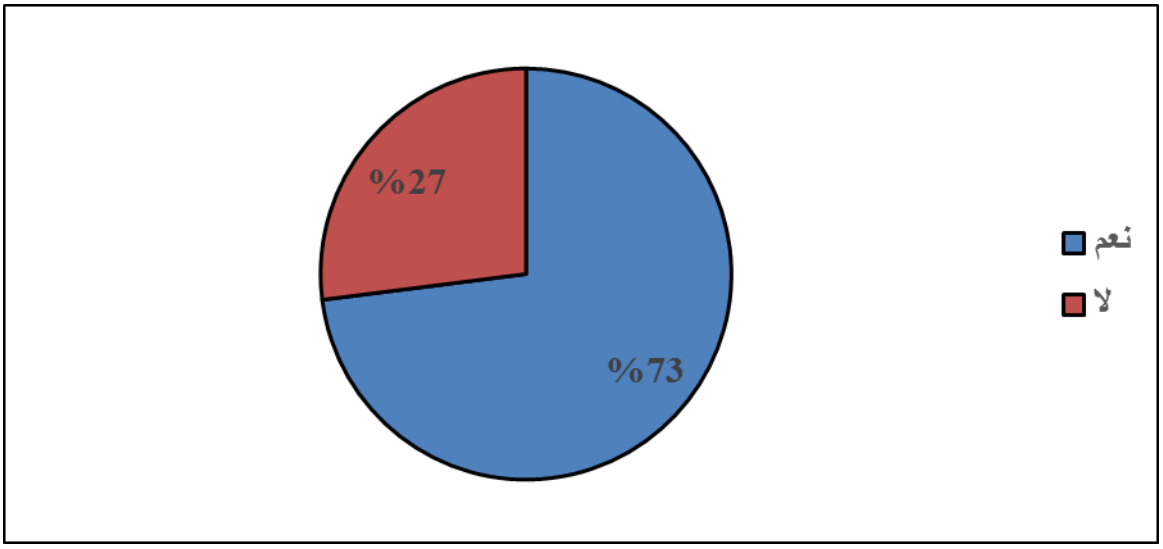

شكل رقم (13) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟ حيث نلاحظ ان الاغلبية التي تقدر ب **73%** ترى ان النادي الصحفي الصغير يختلف عن باقي الانشطة في دار الشباب، ما يدل على وجود طابع مميز وجاذبية خاصة لهذا النشاط بالمقارنة مع الانشطة التقليدية الاخرى. اما نسبة 27% التي لا ترى فرقا، قد تكون لم تندمج بشكل كاف، او لم تكتشف بعد القيمة التربوية المضافة للنشاط الاعلامي، او ترى ان باقي الانشطة (كالرياضية او الفنية) اكثر متعة لها.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة التصوير وتقديم الأخبار	10	33.3
كتابة المواضيع الصحفية	1	3.3

تعلم طرح الاسئلة والحوار	8	26.6
العمل الجماعي مع الزملاء	11	36.7
المجموع	30	100

جدول رقم (14) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟

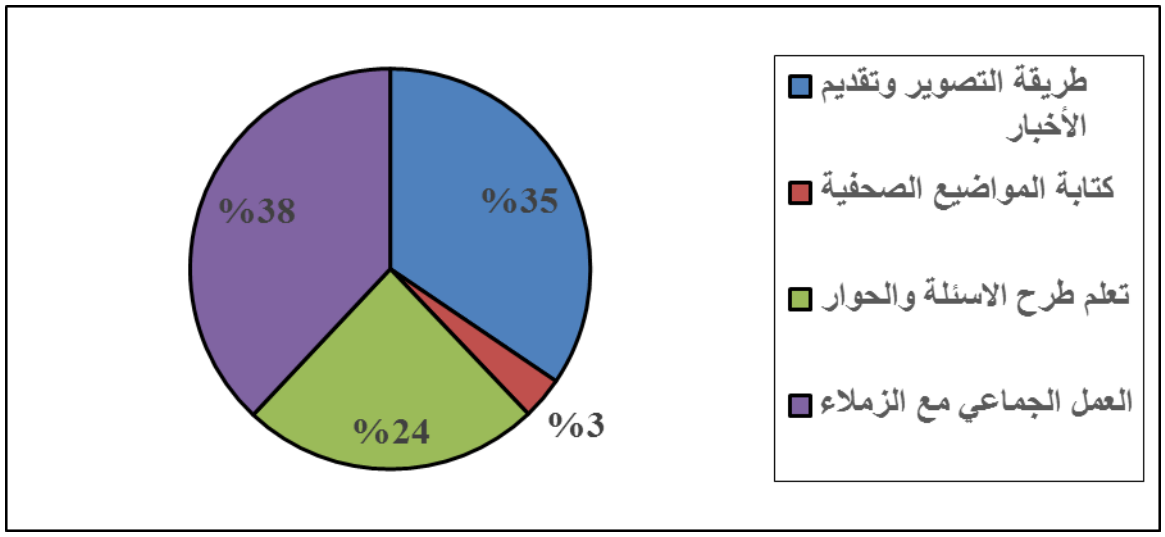

شكل (14) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟

يوضح هذا الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟ ونرى ان ابرز ما جذب الاطفال داخل النادي هو العمل الجماعي مع الزملاء بنسبة 36.7%، جاء في المرتبة الاولى. وهي نتيجة تؤكد الاثر الايجابي للنشاطات الجماعية في بناء روح التعاون والانتماء داخل المؤسسة. وفي المرتبة الثانية جاءت طريقة التصوير وتقديم الاخبار بنسبة 33.3%، ما يعكس انجذاب الاطفال للجوانب العملية والتقنية في المجال الاعلامي، خاصة الجانب البصري التفاعلي. ثم نجد ان نسبة 26.6% عبرت عن اعجابها بتعلم مهارات الحوار وطرح الاسئلة، مما يدل على تفاعلهم مع الجانب التواصلي واللغوي. اما كتابة المواضيع الصحفية فحازت فقط على

3.3%، مما قد يشير الى ان هذه المهارة قد لا تكون محورا اساسيا في التكوين او ربما تتطلب مستوى اعلى من النضج اللغوي.

المحور الثالث : طبيعة الأنشطة والبرامج الإعلامية التي يتلقاها الطفل داخل نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي جموعي- بمدينة المسيلة

جدول رقم (15) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إعداد الأخبار وكتابتها	4	13.3
تصوير التقارير والربورتاج	7	23.3
تقديم النشرات أو الحصص الإعلامية	9	30.0
طرح الأسئلة واجراء الحوارات	5	16.7
المشاركة في ورشات جماعية	5	16.7
أخرى	0	0
المجموع	30	100

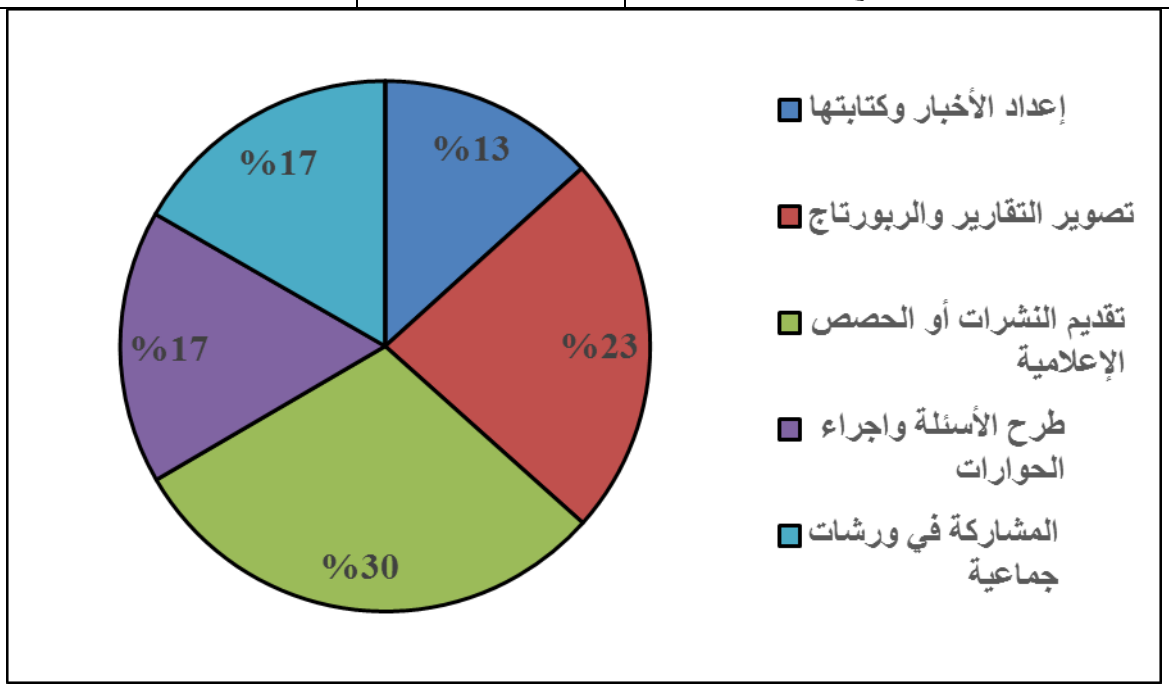

شكل رقم (15) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟ حيث تصدرت تقديم النشرات والحصص الاعلامية بنسبة 30%، مما يدل على حرص الاطفال على الظهور والتجريب العملي في مواقف اعلامية فعلية. اما بالنسبة لتصوير التقارير والربورتاجات بنسبة 23.3% تأتي في المرتبة الثانية، وهو دليل على الاهتمام بالجانب التقني والبصري، اما المهارات التي تتعلق بالتواصل المباشر مثل الحوار والورشات الجامعية، فقد كانت متساوية ب 16.7% لكل منها، ما يدل على اقبال جيد على هذه الانشطة التشاركية. في حين تبقى الكتابة الصحفية الاقل ممارسة بنسبة 13.3% وهذا ما يشير الى ان المهارة في ذلك تتطلب مستوى عال من النضج اللغوي.

جدول رقم (16) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
	3	10.0
مرتين	7	23.3
ثلاث مرات او أكثر	7	23.3
غير منتظم	13	43.3
المجموع	30	100.0

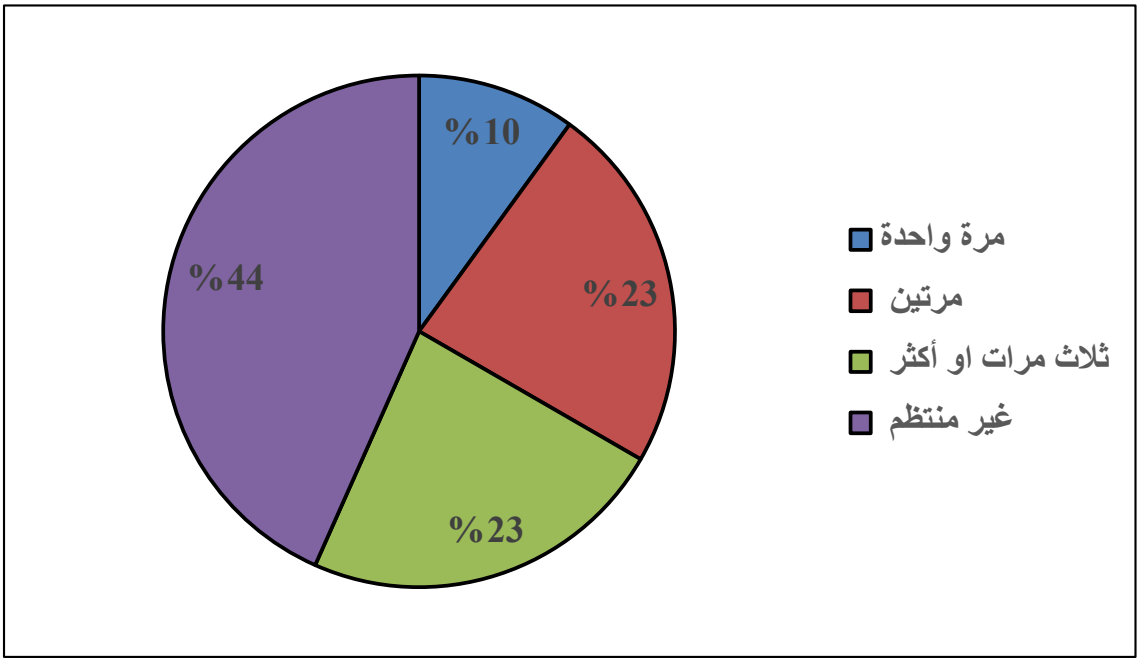

الشكل رقم (16) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟

يوضح الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلاميه داخل النادي؟ حيث اظهرت النتائج ان **43.3%** من الاطفال يشاركون بشكل غير منتظم، وهي نسبة مرتفعة تشير اما الى عوامل تنظيمية (غياب برنامج واضح) او شخصية (التزامات مدرسية او اسرية). بينما نسبة 46.6% (مرتين او ثلاث مرات او اكثر) تؤكد وجود اهتمام جيد بالمشاركة المنتظمة، وهو مؤشر ايجابي نسبيا يعكس التفاعل في برامج النادي. وفي المقابل نجد، نسبة 10% المشاركين مرة واحدة فقط شهريا ، مما يدل على محدودية التفاعل او ضعف الجذب لبعض الفئات.

جدول رقم (17) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	37
أحيانا	16	53

نادرا	3	10
المجموع	30	100

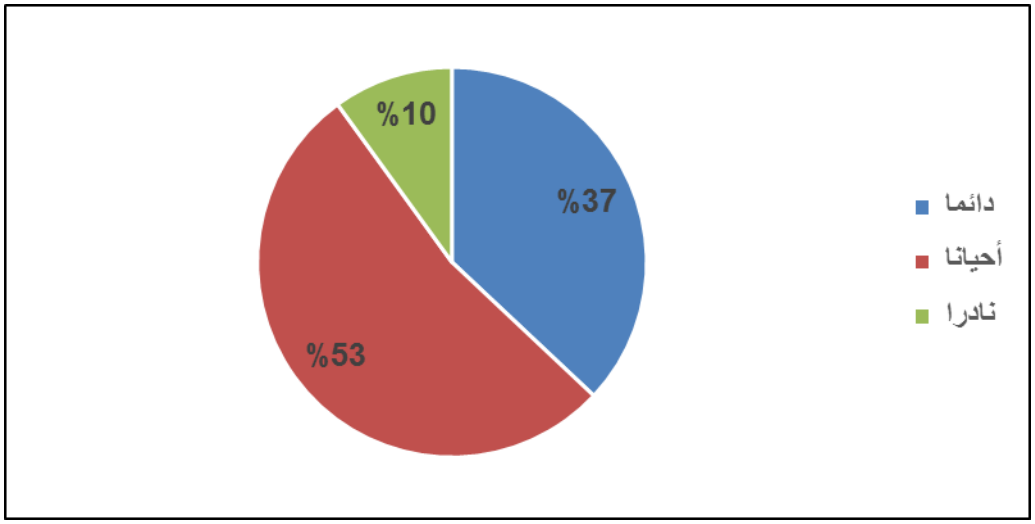

الشكل رقم (17) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟

يوضح الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟ نرى ان اكثر من نصف العينة 53% يحصلون على تدريب مهاري بشكل غير منتظم (احيانا)، مما يدل على وجود جهد تدريبي ملحوظ لكنه غير كاف بالاستمرارية. بينما يشعر37% بان التدريب دائم، وهو مؤشر ايجابي يدل على انتظام في بعض الحالات. وفي المقابل نجد، نسبة 10% النادرة تدل على وجود فئة لم تستفد بقدر كاف من الجانب المهاري، وقد يعود ذلك الى التفاوت في الحضور او اهتمام المدربين بمهارات معينة دون اخرى.

جدول رقم (18) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الثقة بالنفس	8	26.7
الكتابة الصحفية	2	6.7
التحدث أمام الكاميرا	9	30.0
الحوار وطرح الأسئلة	6	20.0
العمل الجماعي	5	16.7
أخرى	0	0
المجموع	30	100

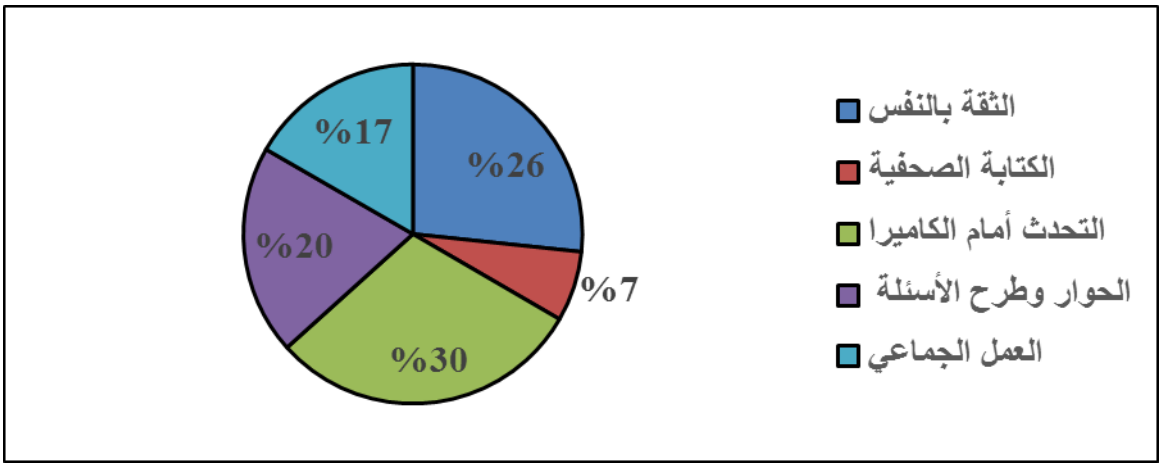

شكل رقم (18) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟ حيث نرى ان أكثر المهارات تعلمًا هي التحدث أمام الكاميرا (30%)، ما يؤكد ان الجانب المرئي و الالقائي يشكل محورا

اساسيا في تكوين الاطفال. و تليها مهارات الثقة بالنفس والحوار، ما يعكس فاعلية الانشطة في بناء الشخصية والتواصل.و في المقابل نجد، انخفاض نسبة الكتابة الصحفية الى 6.7% مما يسلط الضوء على ضعف التركيز على الجوانب التحريرية، وقد يشير الى حاجة لتعزيز التدريب التحريري الموجه للأطفال.

جدول رقم (19) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يقدم لك النادي معدات وأدوات لمتدربين (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات...)؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	77
لا	7	23
المجموع	30	100

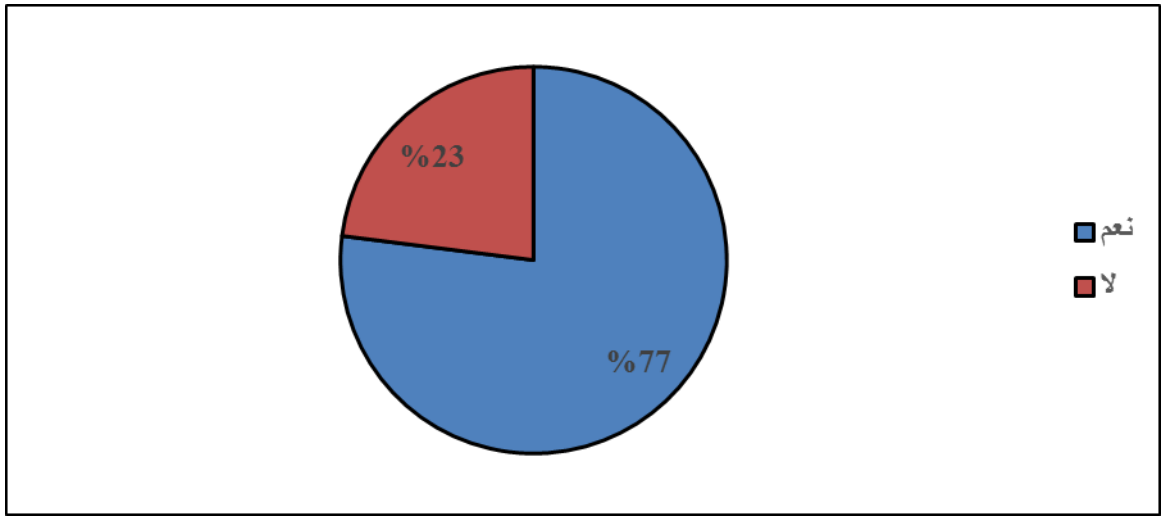

الشكل رقم (19) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يقدم لك النادي معدات وأدوات لمتدربين (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات...)؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل يقدم لك النادي معدات وأدوات لمتدربين (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات...)؟ نرى ان

غالبية الاطفال 77% اكدوا توافر معدات مثل : الكاميرا والميكروفون ودفاتر الملاحظات، مما يدل على جاهزية النادي من حيث الوسائل التقنية. في حين ان 23% لا يجدون الادوات، ما يكشف وجود تفاوت في التوزيع او نقص في التجهيزات لبعض الفئات او في بعض الورشات.

جدول رقم (20): يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تشارك في اعداد تقارير او فيديوهات تنشر على مواقع التواصل او تعرض في دار الشباب ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	40.0
أحيانا	11	36.7
نادرا	7	23.3
المجموع	30	100.0

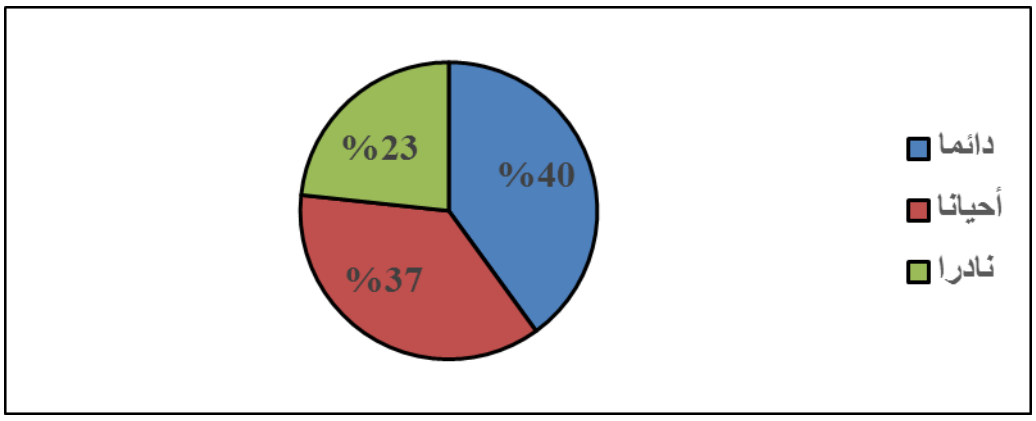

الشكل رقم (20): يوضح اجابة المبحوثين على السؤال هل تشارك في اعداد تقارير او فيديوهات تنشر على مواقع التواصل او تعرض في دار الشباب ؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تشارك في اعداد تقارير او فيديوهات تنشر على مواقع التواصل او تعرض في دار الشباب ؟ نرى

ان مشاركة 76.7% من الاطفال بشكل دائم او متكرر في اعداد محتوى يدل على اندماج فعال في انشطة انتاجية عملية.اما نسبة 23.3% من المشاركين نادرا ما يشاركون، ما قد يشير الى نقص التوجيه او الحاجة لتشجيع فئات اكثر على انخراط في الجانب العملي من الانتاج الاعلامي.

جدول رقم (21) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيا ناجحا في المستقبل؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93
لا	2	7
المجموع	30	100

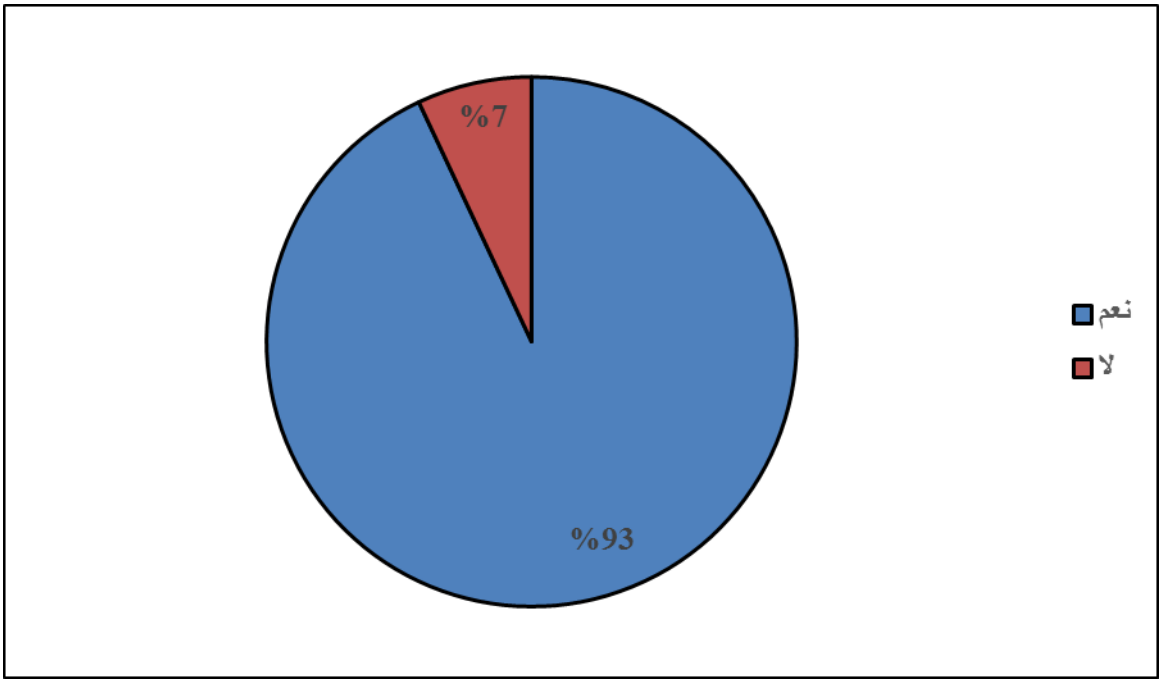

الشكل رقم (21) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيا ناجحا في المستقبل؟

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيا ناجحا في المستقبل؟ نلاحظ ان نسبة 93% تعكس ايمان الاطفال بالجانب المهني للنادي، وتدل على اثر واضح للتكوين في خلق طموح اعلامي مبكر. بينما تمثل نسبة 7% فئة اما انها لم تستوعب تماما اهداف التكوين، او لم تجد نفسها فيه بعيد.

المحور الرابع: الأهداف والمهارات التي يحققها الطفل من خلال التكوين الإعلامي داخل نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة؟

جدول رقم (22) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير عن الرأي بحرية	5	16.7
تعزيز الثقة بالنفس	3	10.0
اكتساب مهارات إعلامية	15	50.0
الترفيه والتسلية	6	20.0
التواصل مع الآخرين	1	3.3
أخرى	0	0
المجموع	30	100.0

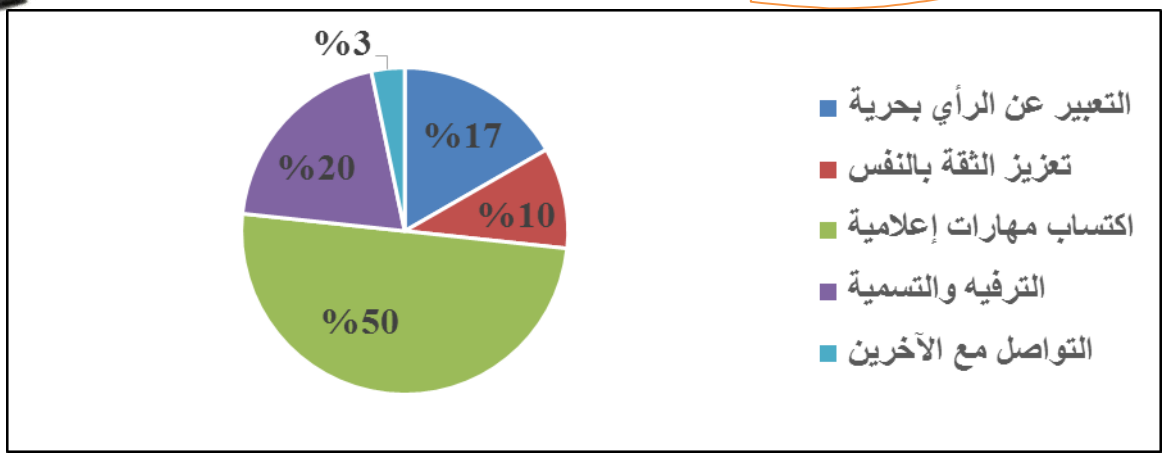

الشكل رقم (22) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال ما الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟ حيث نرى ان"اكتساب مهارات إعلامية" حصل على أعلى نسبة **(50%)**، أي أن نصف المشاركين يرون أن هذا هو أبرز ما حققوه من تجربتهم في النادي، مقابل الترفيه والتسلية جاء في المرتبة الثانية بنسبة **20%**، مما يشير إلى أن جانب المتعة مهم أيضًا بالنسبة لأعضاء النادي، وتاليها التعبير عن الرأي بحرية حقق نسبة **16.7%**، وهي نسبة معتبرة تشير إلى أثر تربوي إيجابي، تاليها تعزيز الثقة بالنفس نال **10%**، مما يدل على أن بعض المشاركين شعروا بتحسن في هذا الجانب من خلال مشاركتهم. اما بالنسبة للتواصل مع الآخرين كان الأقل بنسبة **3.3%**، ويبدو أن هذا الجانب لم يكن من الأهداف البارزة التي شعر المشاركون بتحقيقها.

جدول رقم (23) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ساعدك النادي في التعبير عن آرائك وأفكارك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90.0

لا	3	10.0
المجموع	30	100.0

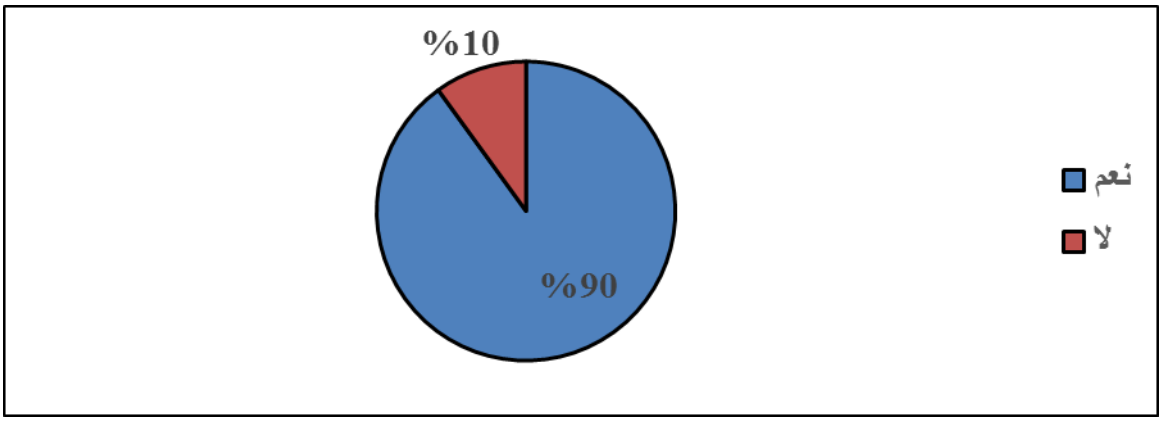

شكل رقم (23) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل ساعدك النادي في التعبير عن آرائك وأفكارك؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل ساعدك النادي في التعبير عن آرائك وأفكارك؟ نرى ان الاغلبية من المشاركين بنسبة **90%**، أكدوا أن النادي ساعدهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم. اما بالنسبة 10%، لم يشعروا بأن النادي ساعدهم في ذلك. ومن خلال الجدول نستخلص ان النادي يساهم في توفير فضاء حر للأطفال للتعبير عن الذات، وهو مؤشر على تكوين اعلامي هادف يحترم الفردية ويشجع النقاش.

جدول رقم (24) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.7

لا	4	13.3
المجموع	30	100.0

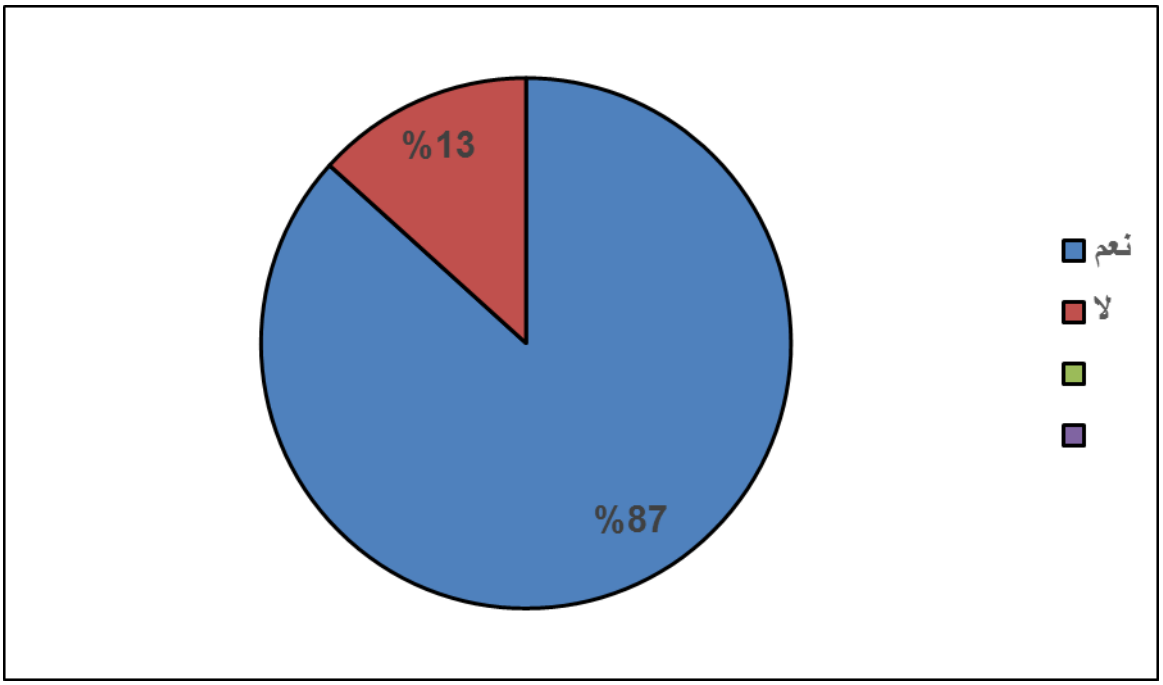

الشكل رقم (24) : يوضح إجابة المبحوثين على سؤال هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟

يوضح الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟ نلاحظ ان الأغلبية المنخرطين في النادي بنسبة **86.7%**، يعتقدون أن النادي ساعدهم على تطوير طريقة تفكيرهم. اما نسبة **13.3%**، لم يلاحظوا تطورًا في هذا الجانب من خلال مشاركتهم.

ومنه نستخلص ان الانشطة لم تقتصر على المهارات التقنية، بل تجاوزت ذلك الى التأثير على التفكير النقدي والتحليل، وهي من اهم اهداف التكوين الاعلامي الحقيقي.

جدول رقم (25) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكتابة الصحفية	9	30.0
التحدث أمام الكاميرا	10	33.3
طرح الأسئلة والحوار	7	23.3
تحميل الأخبار والمحتوى	1	3.3
العمل الجماعي	3	10.0
أخرى	0	0
المجموع	30	100.0

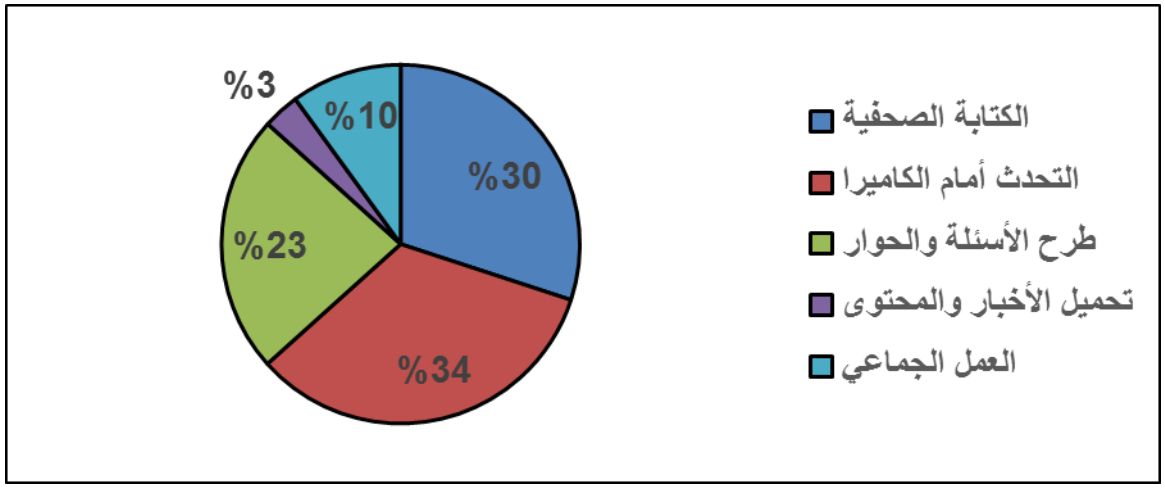

شكل رقم (24) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟ حيث نرى ان أكثر المهارات تطورًا حسب آراء

المبحوثين: التحدث أمام الكاميرا" (33.3%) و"الكتابة الصحفية" (30%)، وهي مهارات أساسية في التكوين الإعلامي . مقابل "طرح الأسئلة والحوار" بنسبة 23.3%، ما يشير إلى تدريب جيّد في مجال التواصل الإعلامي. بينما ضعف نسب المهارات التقنية 3.3% بالنسبة لتحميل الاخبار والمحتوى، وهذا ما يشير غياب دورات تكنولوجية حديثة مثل المونتاج او التعامل مع المنصات الرقمية.

جدول رقم (25) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل أصبح لديك حلم بالعمل في الإعلام مستقبلا بفضل النادي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.3
لا	8	26.7
المجموع	30	100.0

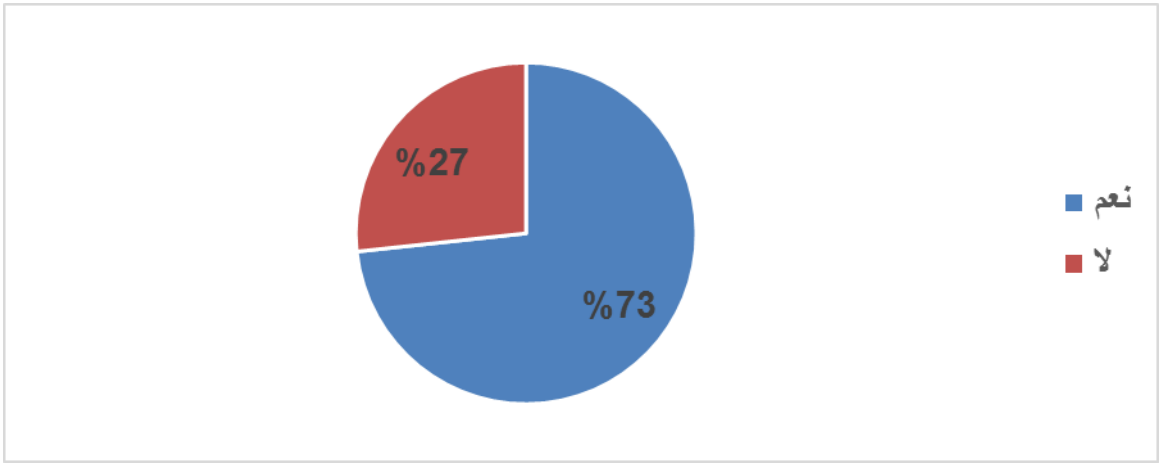

شكل رقم (25) : يوضح إجابة المبحوثين على سؤال هل أصبح لديك حلم بالعمل في الإعلام مستقبلا بفضل النادي ؟

يتبين من الجدول الذي يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل أصبح لديك حلم بالعمل في الإعلام مستقبلا بفضل النادي ؟نلاحظ ان نسبة **73.3%** من المبحوثين

أفادوا بأن تجربتهم في النادي جعلتهم يحلمون بالعمل في الإعلام مستقبلاً، ويشير ايضا ان التكوين في سن مبكرة يلعب دورا حاسما في توجيه الاطفال لميولهم المهنية . وفي المقابل نجد نسبة، **26.7%** لم تتكوّن لديهم هذه الرغبة رغم مشاركتهم. وهذا ما يشيرالى ان هذه الفئة لا يتمنون الاستمرار، ويكشف الحاجة لتحسين تجربة بعض الاطفال داخل النادي.

جدول رقم (26) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تتحدث مع عائلتك أو أصدقائك عن الأنشطة التي تقوم بها في النادي؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	56.7
أحيانا	11	36.7
نادرا	2	6.7
المجموع	30	100.0

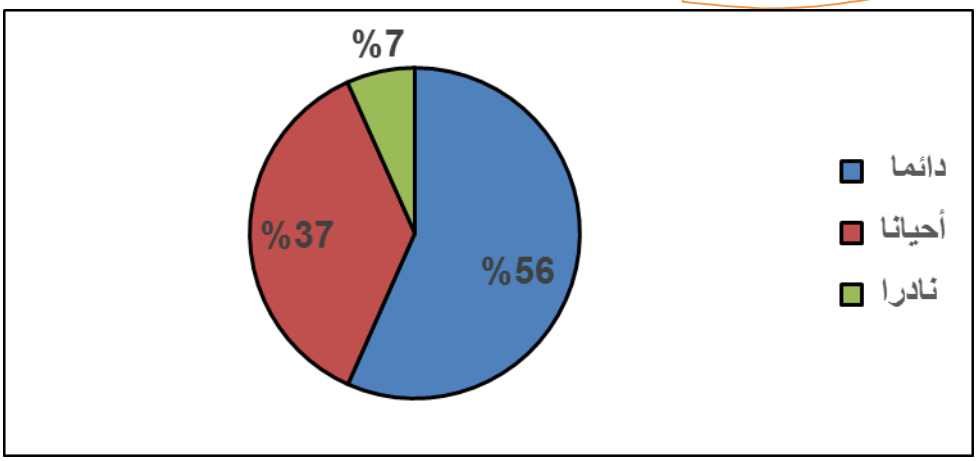

شكل رقم (26) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تتحدث مع عائلتك أو أصدقائك عن الأنشطة التي تقوم بها في النادي؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل تتحدث مع عائلتك أو أصدقائك عن الأنشطة التي تقوم بها في النادي؟ حيث نلاحظ ان اغلبية الاطفال بنسبة (56.7%)، يتحدثون دائمًا مع عائلاتهم أو أصدقائهم عن أنشطة النادي. وهذا يشير على فخرهم بالنشاط وانعكاسه الايجابي على العلاقات الاسرية والاجتماعية. اما بنسبة 6.7% نادرا ما يقومون بمشاركة افراد عائلتهم او اصدقائهم. وهذا راجع لعدم اهتمامهم لذلك.

الجدول رقم (27) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك ايضا؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.3
لا	8	26.7
المجموع	30	100.0

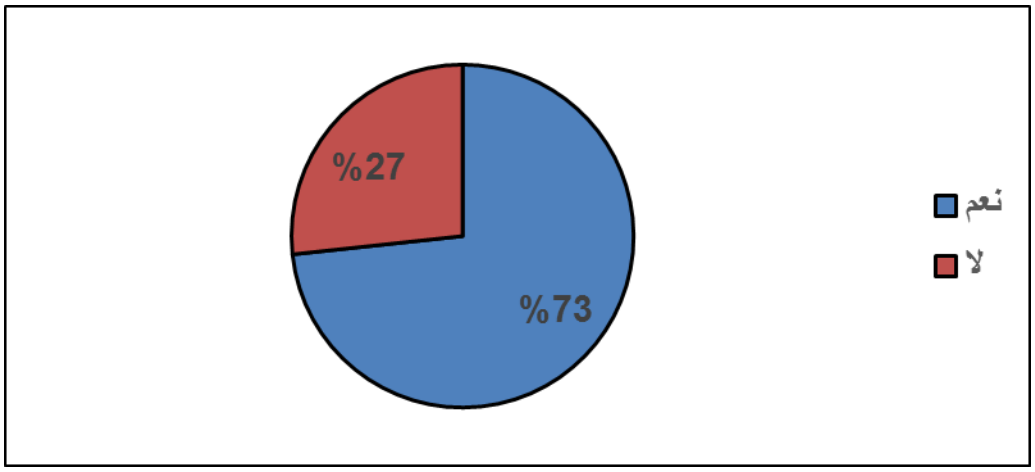

الشكل رقم (27) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك ايضا؟

يوضح الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك ايضا؟ من خلال نتائج الموضحة في الجدول الذي اعلاه نلاحظ ان نسبة 73.3% من المبحوثين يرون أن ما تعلموه في النادي له تأثير إيجابي على دراستهم، و هذا يشير الى ان الربط بين التكوين الاعلامي والتحصيل الدراسي مؤشر على فاعلية البرنامج، خصوصا في تنمية مهارات مثل التعبير والتحليل والكتابة. وفي المقابل نجد نسبة، 26.7% لا يشعرون بأن هناك علاقة مباشرة بين تعلمهم في النادي وتحسنهم الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	70.0

أحيانا	8	26.7
نادرا	1	3.3
المجموع	30	100.0

الجدول رقم (28) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟

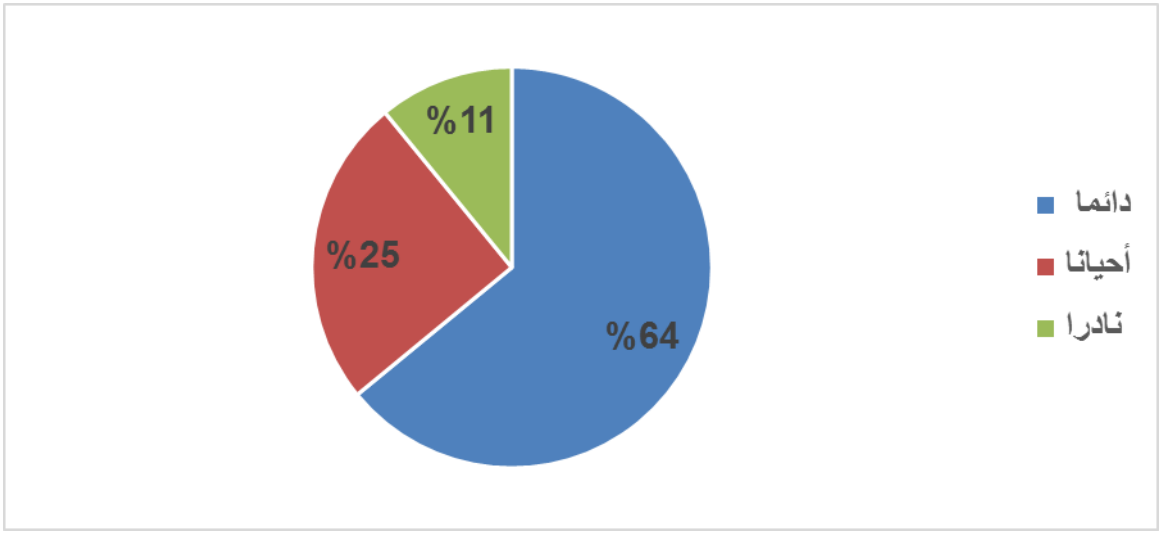

الشكل رقم (28) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟

يتبين من الجدول الذي أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟ حيث نرى ان الاغلبية بنسبة 70% من المشاركين، أكدوا أن النادي يساعدهم دائمًا على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام. وهذا يدل على نجاح التكوين الاعلامي في بناء الشخصية القيمية للطفل وليس فقط المهنية. اما بنسبة 26.7% يشعرون أن النادي يساعدهم في ذلك أحيانًا فقط. وتاليها نسبة 3.3% نادرًا ما يشعرون بذلك. وعلى رغم من هذا نرى ان التعامل مع الآخرين عنصر مهم لتنشئة جيل متزن.

جدول رقم (29) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلا؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
معدات جديدة لتصوير	9	30.0
زيارات ميدانية لمؤسسات إعلامية	8	26.7
لقاءات مع صحفيين محترفين	9	30.0
مسابقات إعلامية بين الأعضاء	4	13.3
أخرى	0	0
المجموع	30	100

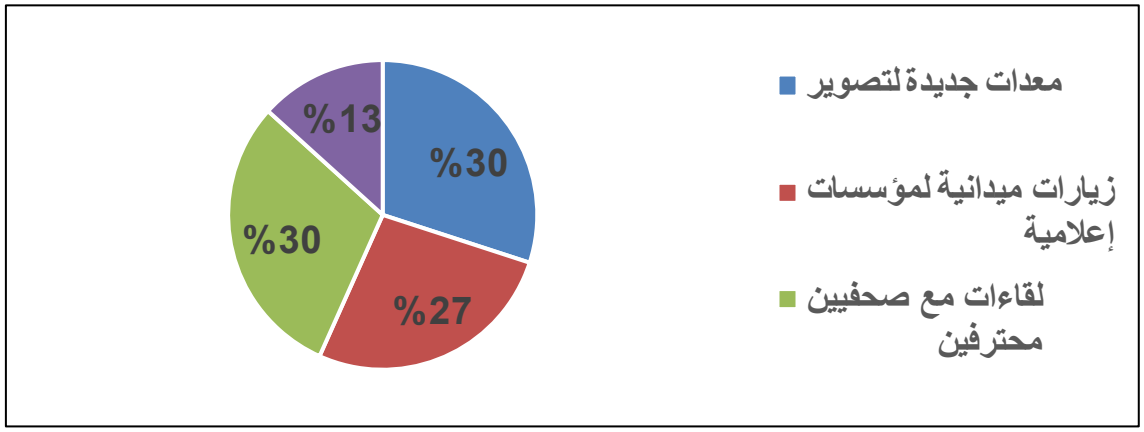

الشكل رقم (29) : يوضح إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلا؟

يتبين من الجدول أعلاه إجابة المبحوثين على السؤال ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلا؟ حيث نلاحظ ان نسبة **30%** من المشاركين يرغبون في إضافة معدات جديدة للتصوير، ما يعكس اهتمامهم بتطوير الجانب التقني والإنتاجي. وفي المقابل نجد نسبة مماثلة (30%) ترغب في لقاءات مع صحفيين محترفين، مما يشير إلى رغبة في التعلم المباشر من خبراء المجال. وتاليها نسبة **26.7%** من يريدون زيارات ميدانية

لمؤسسات إعلامية، مما يعكس حرصهم على الاطلاع على الواقع العملي والتجارب المهنية. اما بنسبة **13.3%** يفضلون تنظيم مسابقات إعلامية بين الأعضاء، ما يعزز روح المنافسة والتفاعل.

ومنه نستخلص ان تركيز الاطفال على التجهيزات والممارسة الميدانية، يدل على وعيهم لأهمية الاحتكاك بالواقع الاعلامي الحقيقي، وتفضيلهم للتجريب المباشر على الجوانب النظرية فقط.

3- مناقشة التساؤلات مع نتائج الدراسة:

المحور الأول: ما اسباب اقبال الاطفال للنادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة ؟

فمن خلال عرض نتائج المعالجة الإحصائية للاستبيان الموجه الأطفال المنخرطين في نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي- أ ظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن دوافع الأطفال للانضمام إلى النادي الصحفي الصغير تنوعت بين حب الاستطلاع، والرغبة في تقليد الإعلاميين، والفضول تجاه الكاميرات والتقديم، إلى جانب تأثير الأصدقاء وتشجيع الأسرة. هذه الدوافع تعكس تفاعلا طبيعيًا للطفل مع محيطه الإعلامي، حيث أصبح الإعلام جزءًا من حياة الطفل اليومية، ويثير فضوله للاكتشاف والتجريب.

وهذا يتقاطع بوضوح مع ما جاء في الإطار النظري، خاصة في مطلب "أهمية التكوين الإعلامي للطفل"، حيث أشير إلى أن الأطفال يتمتعون بفضول فطري، يجعلهم ينجذبون نحو المحتوى الإعلامي، لا كمستهلكين فقط، بل كمشاركين فاعلين. كما أن الإعلام يُمثّل للطفل وسيلة للتعبير عن الذات وتقليد القدوات، مثل المذيعين والمراسلين.

وفي دراسة معالي سعد أحمد (2019)، تبيّن أن التلاميذ ينجذبون للأنشطة الإعلامية المدرسية من منطلق الرغبة في محاكاة الإعلاميين والتعبير عن الذات. وهذا ما يدعمه أيضًا ما لاحظته دراسة فتحي محمد ابو ناصر، أي وُجد أن التلاميذ يتفاعلون بقوة مع كل ما هو مرئي وتفاعلي، خاصة التصوير والتسجيل، وهي ذات الأنشطة التي دفعت الأطفال للمشاركة في نادي الصحفي الصغير بدار الشباب –ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة .

إذن، يمكن القول إن دوافع الأطفال تنسجم مع الخصائص النمائية والنفسية للمرحلة العمرية، كما تتأثر بعوامل المحيط والدعم الأسري، مما يعزز فرص نجاح أي برنامج تكويني إعلامي موجّه لهم .

المحور الثاني: ما طبيعة الانشطة والبرامج الاعلامية التي يقدمها النادي الصحفي الصغير للأطفال بدار الشباب –ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة؟

أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال يشاركون في أنشطة متنوعة تشمل: تقديم برامج قصيرة، قراءة الأخبار، تقمص أدوار المذيعين، التقاط الصور، والتعليق على الأحداث، فضلا عن ورشات تعليمية في استعمال الكاميرا وتسجيل الصوت. وهذه الأنشطة تُنظَّم في شكل جلسات تفاعلية، وأحيانًا بأسلوب اللعب التكويني.

وتُبرز هذه الأنشطة في اعتماد النادي على الأساليب التفاعلية، مثل المحاكاة ولعب الأدوار، وهي طرق ثبتت فعاليتها في تكوين الطفل إعلاميًا حسب ما ورد في المبحث الثاني من الإطار النظري (وسائل وأساليب التكوين). هذا النوع من التعلم بالممارسة يتلاءم مع طريقة تفكير الطفل، ويُسهّل عليه استيعاب المفاهيم الإعلامية.

وهو ما أكّدته أيضًا دراسة معالي سعد أحمد، التي أظهرت أن البرنامج التكويني في التحرير والإخراج أدى إلى تحسّن مهارات التلاميذ بفضل المزج بين النظرية والتطبيق.

و بالنسبة لدراسة فتحي محمد ابو ناصر، التي لخصت إلى أن إدماج التصوير الفوتوغرافي كأنشطة تطبيقية في البرامج التعليمية زاد من انخراط الأطفال وساهم في تطوير مهاراتهم التقنية والتعبيرية.

وبالتالي، فإن تنوع الأنشطة في النادي الصحفي الصغير يعكس فهمًا جيدًا لطبيعة الطفل، ويمثل تطبيقًا فعليًا لمبادئ التكوين الإعلامي الحديث. .

المحور الثالث: ماهي اهداف التي يتلقاها الطفل من خلال التكوين الاعلامي على مستوى نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي الجموعي- بمدينة المسيلة؟

بنيت نتائج الدراسة على ان الاطفال المشاركين في النادي استطاعوا اكتساب عدد من المهارات والاهداف الاساسية ، من ابرزها: التحدث بطلاقة امام الآخرين ، التعبير عن آرائهم ومشاعرهم ، استعمال الكاميرا والتقاط الصور، فهم معنى الاخبار والتفريق بين الواقع والخيال والعمل ضمن فريق واحترام آراء الآخرين .

وهذه الأهداف تتوافق مع ما يُعرف في الأدبيات بـــ "كفايات التكوين الإعلامي"، كما تم ذكره في المبحث الثاني من الإطار النظري، لا سيما مطلب "أهداف التكوين الإعلامي عند الطفل"، الذي أشار إلى أن أهم ما يُطمح لتحقيقه هو بناء قدرة الطفل على التفكير النقدي، التعبير الذاتي، والتفاعل الواعي مع الرسائل الإعلامية.

وتتطابق هذه المخرجات مع نتائج دراسة معالي سعد أحمد، التي أثبتت أن الأطفال الذين خضعوا لبرنامج إعلامي منظم اكتسبوا قدرات في فن التحرير وفهم بنية الخبر، وهي كفاءات مشابهة لتلك التي سجلت عند أطفال النادي. فبالنسبة لدراسة فتحي محمد ابو ناصر، التي أوضحت أن استعمال الوسائل التكنولوجية البسيطة، مثل الكاميرات، جعل الطفل يشعر بأنه "فاعل إعلامي"، وليس مجرد متلقي.

وبناءً على ذلك، فإن النادي الصحفي الصغير لا يُقدّم فقط تجربة ترفيهية للأطفال، بل يُمثل بيئة تعلم بديلة، تُساعد على تطوير مهاراتهم الإعلامية والتواصلية، وتعزز ثقتهم بأنفسهم في التعبير والتفاعل مع العالم المحيط.

عرض النتائج العامة للدراسة:

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج العامة نوجزها :

- ✓ حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة نادي الصحفي الصغير في التكوين الإعلامي للأطفال
- ✓ حيث تبيّن وجود فروق مرتبطة بالجنس، السن، والمستوى التعليمي في مدى استفادة الأطفال من هذا التكوين. وقد ساهمت المؤسسة بشكل فعّال في جذب الأطفال وإدماجهم في هذا الفضاء التربوي–الإعلامي، مدعومة بوعي متزايد لدى أولياء الأمور والهيئات التربوية بأهمية الإعلام المبكر في بناء شخصية الطفل.
- ✓ كما أكدت الدراسة على أن البرامج البيداغوجية الموجهة لفترة الفراغ داخل مؤسسات التنشئة الشبانية ساعدت في ترقية النشاط الإعلامي، مما يعكس توافقًا بين الحاجات التكوينية للأطفال واهتماماتهم بالمجال الإعلامي.
- ✓ وقد ساهم النادي بشكل ملموس في تعزيز قدرات الأطفال على التعبير، بناء الثقة بالنفس، واكتساب مهارات إعلامية أساسية، مثل العمل الجماعي، الكتابة الصحفية، والتحدث أمام الكاميرا، مما يجعل من نادي الصحفي الصغير فضاءً تربويًا وتكوينيًا فعّالًا في إعداد الطفل كمواطن ناقد وفاعل إعلاميًا داخل مجتمعه

خلاصة:

نستخلص من خلال نتائج التحليل الاحصائي ان نادي الصحفي الصغير بدار الشباب –ياحي الجموعي– بمدينة المسيلة يؤدي دورا فعالا في مجال التكوين الاعلامي للأطفال، حيث اظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال المشاركين اقبلوا على الانخراط في النادي بدوافع متعددة ابرزها حب الاعلام، والرغبة في اكتساب مهارات جديدة، والانخراط في انشطة جماعية مشوقة.

كما بينت المعطيات الميدانية ان الاطفال يقيمون تجربتهم داخل النادي بشكل ايجابي، حيث عبر اغلبهم عن استفادتهم من انشطة التدريب الاعلامي خاصة في مهارات مثل: التحدث امام الكاميرا، الثقة بالنفس، وطرح الاسئلة، اضافة الى ان النادي ساهم في تطوير نظرتهم لوسائل الاعلام، وعزز لديهم الرغبة في العمل الاعلامي مستقبلا.

وبالرغم من تفاوت انتظام المشاركة لدى البعض، فان المحتوى الاعلامي الذي يقدمه النادي، مكن الاطفال من التعبير عن آرائهم، وبناء مهارات تواصلية، وتوسيع مداركهم الفكرية والاجتماعية.

وعليه، فان الفصل التطبيقي قدم صورة شاملة وواضحة عن مدى فعالية هذا النموذج في دعم التكوين الاعلامي المبكر، وابراز اثره الايجابي في تكوين جيل واع، قادر على التواصل والتعبير والتفاعل مع محيطه بثقة ومسؤولية.

خاتمة

خاتمة:

في الختام هذه الدراسة، سعيت الى تسليط الضوء على مساهمة دار الشباب بمدينة المسيلة –ياحي الجموعي–، في التكوين الاعلامي للأطفال، من خلال تجربة نادي الصحفي الصغير كنموذج عملي.

وقد حاولت من خلال هذه المذكرة فهم مدى تأثير هذا الفضاء التكويني على تطوير مهارات الاطفال الاعلامية، وتعزيز قدراتهم في التعبير، التواصل والثقة بالنفس.

واسفرت النتائج الميدانية مؤشرات ايجابية تبين ان النادي يمثل بيئة محفزة للتعلم، حيث شارك الاطفال في انشطة متنوعة مثل: التصوير، اعداد النشرات، وطرح الاسئلة...، وعبروا عن استفادتهم منها بشكل ملموس. كما اظهر اغلبهم رغبة في مواصلة النشاط الاعلامي مستقبلا، وارتباطا وجدانيا بالتجربة.

وانطلاقا من هذه النتائج، يمكن القول ان دور الشباب تلعب دورا فعلا في التكوين الاعلامي المبكر، رغم بعض النقائص المرتبطة بالإمكانيات التقنية او انتظام التأطير. وتبقى الحاجة ملحة لتعزيز هذا النوع من البرامج، لما لها من اثر في بناء وعي الطفل وتنمية شخصيته.

ولا ادعي انني قد احيطت بكل الجوانب الموضوع، لكنه يمثل خطوة اولى، نحو فتح المجال امام مزيد من الدراسات التي تهتم بالإعلام التكويني في الوسط الشباني، خاصة في ظل التحولات الرقمية والمجتمعية التي يشهدها العالم، والتي تجعل من الاعلام اداة تربية وتكوينية قبل ان يكون وسيلة ترفيه او اتصال فقط.

قائمة المصادر والمراجع :

- ✓ أبو زيد، سامي، (2017)، التربية الإعلامية ودورها في تنشئة الطفل، الطبعة الأولى، دار الشروق..
- ✓ أبوبكر رأفت عطا قرط ، تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية، دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، 2018-2019.
- ✓ أبوبكر رأفت عطا قرط ، تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية، دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، 2018/2019.
- ✓ بعلي محمد السعيد ونور الهدى عبادة، التكوين الإعلامي، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي – جامعة مستغانم ، 2018.
- ✓ بوخنوفة، عبد الوهاب (2021)، "التكوين الإعلامي في الجامعات العربية في عصر الاندماج الإعلامي: الواقع والتحديات"، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 23، العدد 2، جامعة الجزائر3.
- ✓ جابر نهى، "التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية العربية: الواقع والتحديات"، مجلة دراسات تربوية، جامعة عين شمس، العدد 45، 2018.
- ✓ حسين أمين (2011)،التربية الإعلامية: المفهوم والوسائل، مجلة الإعلام والتنمية، العدد 34.
- ✓ حسين، فاطمة، "عوائق تطبيق التربية الإعلامية في المدارس العربية"، المجلة العربية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 14، الكويت: جامعة الخليج، 2020.
- ✓ الحميدان، عبد اللطيف، "الإعلام الجديد وتحديات التنشئة الاجتماعية للأطفال"، مجلة الطفولة العربية، العدد 24، الكويت: المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2016.
- ✓ سعيد مراح، متمامي مباركة دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 1، ع 01.
- ✓ سعيد مراح، منمامي مباركة، دور التدريب الإعالمي في تحسين ألداء المهني لإعالميين، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد1 ،ع01.
- ✓ شبكة الصحفيين الدوليين، السرد الرقمي أنواعه وأشكاله وتطبيقاتهفي ويبينار عبر شبكة الصحفيين الدوليين، 2020 ، يوم 15 أفريل 2025 الساعة 14:00 عبر
- ✓ الشرقاوي، فاطمة، (2020)، أثر الإعلام في تشكيل هوية الطفل، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية.

- ✓ عادل نور الدين الملتقى الدولي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني معوقات ومشكلات التدريب الإعلامي في المنطقة العربية دمشق – سبتمبر 2010 ، يوم 23 أفريل 2025 http://adelnoureldein.blogspot.com/2013/01/blog-post_1711.html
- ✓ عادل نور الدين، الملتقى الدولي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني معوقات ومشكلات التدريب الإعلامي في المنطقة العربية، دمشق – سبتمبر 2010 ، يوم 23:الرابط على 17:30 الساعة على 2025 أفريل. http://adelnoureldein.blogspot.com/2013/01/blog-post_1711.html
- ✓ عبد الرحمن العيسوي (2005)، أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل وعي الطفل العربي، دار المعرفة الجامعية.
- ✓ عبد اللطيف الحميدان (2016)، الإعلام الجديد وتحديات التنشئة الاجتماعية للأطفال، مجلة الطفولة العربية، الكويت.
- ✓ عبدالله، محمد، (2019)، الإعلام والتربية: تأصيل وتطبيق، دار المعارف.
- ✓ عواد، هالة، "تربية إعلامية أم تسطيح ثقافي؟"، مجلة المعرفة التربوية، المجلد 5، العدد 2 ، الجزائر: جامعة الجزائر 2، 2021.
- ✓ العيسوي، عبد الرحمن، أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل وعي الطفل العربي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005.
- ✓ قنديل، ناصر، تكنولوجيا الاتصال والتنشئة الإعلامية للطفل، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، 2017، ص92.
- ✓ محمد خالد أبو عزام، التربية الإعلامية، دار زهدي للنشر والتوزيع – الأردن– 2020.
- ✓ محمد عبد البديع السيد، التدريب الإذاعي والتلفزيوني، قسم الصحافة والإعلام، 2021.
- ✓ المركز العربي للتدريب الإعلامي (2020)، التجارب الرائدة في التكوين الإعلامي للأطفال في العالم العربي.
- ✓ المركز العربي للتدريب الإعلامي، التجارب الرائدة في التكوين الإعلامي للأطفال في العالم العربي، ، القاهرة: المركز العربي، 2020.
- ✓ النابلسي، علي، (2018)، التنشئة الاجتماعية للطفل وأثر وسائل الإعلام عليه، دار الفكر العربي.
- ✓ نعيمة واكد، التدريب الإعلامي حتمية وظيفية ضمن التفاعلية أم ملائمة مهارية لتفعيل المنافسة، كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 02.
- ✓ نهى جابر (2019)، التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية العربية: الواقع والتحديات، مجلة دراسات تربوية، جامعة عين شمس.

- ين منصور وافي، عبد هللا سمير محمـــد زقوت، التدريب الإعلامي للقائمين بالإتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر كلية الإعلام، ع 56 ،ج2 ،يناير 2021 م.
- اليونسكو، منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين، 2011، باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ط1.

الملاحق

استبيان موجه إلى الأطفال المنخرطين في نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي جموعي بمدينة المسيلة

هدف هذا الاستبيان: جمع بيانات ميدانية حول مساهمة نادي الصحفي الصغير في التكوين الإعلامي للأطفال، ضمن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن:( ) أقل من 10سنوات

( ) من 10إلى 13سنة

( ) من 13إلى 16سنة

المستوى الدراسي: ( ) إبتدائي ( ) متوسط

المحور الثاني: أسباب الإقبال الأطفال على نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي جموعي بمدينة المسيلة

1. كيف تعرفت على نادي الصحفي الصغير؟

( ) من خلال دار الشباب

( ) من خلال المعلمين والأساتذة

( ) من صديق أو أحد أفراد العائلة

( ) مواقع التواصل الاجتماعي

( ) من خلال الإعلانات

2. متى انخرطت في نادي الصحفي الصغير؟

( ) منذ سنة

( ) منذ أقل من سنة

( ) منذ اكثر من سنة

3. هل تداوم على حضور النادي ؟

( ) دائما

( ) أحيانًا

( ) نادرًا

4. ما هو وقت ذهابك للنادي الصحفي الصغير؟

( ) يوم الثلاثاء مساءً

( ) خلال عطلة نهاية الأسبوع

( ) حسب البرنامج الأسبوعي

( ) حسب برنامج النادي

5.هل تذهب للنادي؟

( ) أذهب بمفردي

( ) أذهب رفقة أصدقائي المنخرطين في نادي

( ) رفقة أحد أفراد العائلة

6. ما الذي دفعك للانخراط في النادي الصحفي الصغير؟

( ) لأنني أحب الصحافة والتصوير

( ) لأنني أريد تعلّم مهارات جديدة

( ) لأنني أحب الظهور في الكاميرا

( ) لأن أحد أصدقائي او فرد من عائلتي منخرط فيه

( ) لأنني أريد أن أصبح صحفيًا في المستقبل

7. هل كنتَ مهتمًا بالصحافة أو الإعلام قبل انضمامك إلى النادي؟

( ) نعم

( ) لا

8. هل تعتبر أن النادي يلبي رغبتك في التعبير عن نفسك؟

( ) دائما

( ) أحيانا

( ) نادرا

10. ما الذي جعلك تستمر في حضور أنشطة النادي؟

( ) لأن الأنشطة ممتعة

( ) لأنني أتعلم أشياء جديدة

( ) لأنني أحب العمل ضمن فريق

( ) لأنني أُقدِّم أفكاري بحرية

( ) لأن النادي يساعدني على تطوير مهاراتي

( )لأن أسلوب المعلمين والمكونين رائع

11. هل ترى أن النادي مختلف عن باقي الأنشطة الأخرى في دار الشباب؟

( ) نعم

( ) لا

12. ما أكثر شيء أعجبك في نادي الصحفي الصغير؟

( ) طريقة التصوير وتقديم الأخبار

( ) كتابة المواضيع الصحفية

( ) تعلم طرح الأسئلة والحوار

( ) العمل الجماعي مع الزملاء

المحور الثالث : طبيعة الأنشطة والبرامج الإعلامية التي يتلقاها الطفل داخل نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي جموعي بمدينة المسيلة

1. ما هي الأنشطة التي تشارك فيها داخل النادي؟

( ) إعداد الأخبار وكتابتها

( ) تصوير التقارير والروبورتاجات

( ) تقديم النشرات أو الحصص الإعلامية

( ) طرح الأسئلة وإجراء الحوارات

( ) المشاركة في ورشات جماعية

( ) (أخرى): .....

2. كم مرة في الشهر تشارك في أنشطة إعلامية داخل النادي؟

( ) مرة واحدة

( ) مرتين

( ) ثلاث مرات أو أكثر

( ) غير منتظم

3. هل يتم تدريبك على مهارات معينة في النادي؟

( ) دائما

( ) احيانا

( ) نادرا

4. ما هي المهارات التي تعلمتها من خلال المشاركة في أنشطة النادي؟

( ) الثقة بالنفس

( ) الكتابة الصحفية

( ) التحدث أمام الكاميرا

( ) الحوار وطرح الأسئلة

( ) العمل الجماعي

( ) (أخرى):.....

5. هل يقدم لك النادي معدات وأدوات للتدريب (كاميرا، ميكروفون، دفتر ملاحظات... إلخ)؟

( ) نعم

( ) لا

6. هل تشارك في إعداد تقارير أو فيديوهات تنشر على مواقع التواصل أو تعرض في دار الشباب؟

( ) دائما

( ) أحيانا

( ) نادرا

7. هل تعتقد أن الأنشطة في النادي تساعدك على أن تكون صحفيًا ناجحًا في المستقبل؟

( ) نعم

( ) لا

المحور الرابع: الأهداف والمهارات التي يحققها الطفل من خلال التكوين الإعلامي داخل نادي الصحفي الصغير بدار الشباب – ياحي جموعي بمدينة المسيلة

1. ما الأهداف التي اكتسبتها من خلال مشاركتك في نادي الصحفي الصغير؟

( ) التعبير عن الرأي بحرية

( ) تعزيز الثقة بالنفس

( ) اكتساب مهارات إعلامية

( ) الترفيه والتسلية

( ) التواصل مع الآخرين

( ) (أخرى): .....

2. هل ساعدك النادي في التعبير عن آرائك وأفكارك؟

( ) نعم

( ) لا

3. هل تعتقد أن النادي ساعدك على تطوير طريقة تفكيرك؟

( ) نعم

( ) لا

4. ما هي المهارات التي طورتها من خلال التكوين الإعلامي؟

( ) الكتابة الصحفية

( ) التحدث أمام الكاميرا

( ) طرح الأسئلة والحوار

( ) تحليل الأخبار والمحتوى

( ) العمل الجماعي

( ) (أخرى): .....

5. هل أصبح لديك حلم بالعمل في الإعلام مستقبلًا بفضل النادي؟

( ) نعم

( ) لا

6. هل تتحدث مع عائلتك أو أصدقائك عن الأنشطة التي تقوم بها في النادي؟

( ) دائما

( ) أحيانًا

( ) نادرًا

7. هل تعتبر أن ما تعلمته في النادي يساعدك في دراستك أيضًا؟

( ) نعم

( ) لا

8. هل النادي يساعدك على التعامل مع الآخرين بثقة واحترام؟

( )دائما

( )أحيانا

( ) نادرا

9. ما الذي ترغب أن يضيفه النادي مستقبلًا؟

( ) معدات جديدة للتصوير

( ) زيارات ميدانية لمؤسسات إعلامية

( ) لقاءات مع صحفيين محترفين

( ) مسابقات إعلامية بين الأعضاء

( ) (أخرى): .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عطا الله وفاء

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110021001002940005

الصادرة بتاريخ: 27-02-2020 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 20035074282

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مساهمة دور البيئات في التكوين الإعلامي لدى الطفل الصغير دراسة حالة على الجادي الصحفي الصغير بدار الشباب باعي الجوعي بلدية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

تعزيز المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه الموظف
بوقرة المبروك

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

05 جوان 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع: مساهمة دراسة حالة على الساحة السياسية في الشبكات الإعلامية الجديدة: الفيسبوك نموذجا

إعداد الطالب :

1- عطاالله دعاء رقم التسجيل: 2020350749

القسم: علوم الاعلام والاتصال الشعبة: اتصال التخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف: ا بسعام عبد بني الرتبة: ج أ أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم